تفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات

لدى قادة المدارس بمحافظة الخرج (تصور مقترح

"Activating the role of community partnership in crisis management for school leaders in Al-Kharj Governorate a proposed concept"

إعداد الطالب

عبدالله بن حسن بن سعد العبلان

ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

إشراف

د. منصور بن زيد بن إبراهيم الخثلان

أستاذ إدارة التعليم العالي المشارك بجامعة الأمير سطّام بن عبدالعزيز

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج، إضافة لمحاولتها الكشف عن أهم الصعوبات التي تعيق دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج، والتعرف على متطلبات الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي، التخصص، المسمى الوظيفي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة).

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة ذات المقياس الخماسي كأداة رئيسية للدراسة ولجمع البيانات، ولقد تكون أفراد الدراسة من قادة ووكلاء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين البالغ عددهم (120) فرداً، نحو 49٪ منهم قادة مدارس، ونحو 51٪ وكلاء مدارس، موزعين على (48) مدرسة متوسطة حكومية للبنين، و(28) مدرسة ثانوية حكومية للبنين.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، يمكن إبراز أهمها على النحو الآتي:

1. ضعف دور الإعلام لإبراز دور الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.
2. أقتصار فهم أفراد المجتمع للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات على المال فقط.
3. كثرة الأعباء الإدارية على قادة المدارس تحد من الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.

وبناء على النتائج أعلاه يُوصي الباحث بالآتي:

1. عقد شراكة بين وزارة التعليم ووزارة الإعلام لنشر ثقافة الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.

2. تشجيع أفراد المجتمع للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات من خلال مشاركتهم بوضع أهدافها.
3. تنظيم الأعمال الإداري لقادة المدارس التي تحد من الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، إدارة الأزمات، قادة المدارس، بمحافظة الخرج، تصور مقترح.

Abstract

The study aimed to identify the role of community partnership in crisis management from the point of view of school leaders in Al-Kharj Governorate, in addition to its attempt to uncover the most important difficulties that hinder the role of community partnership in crisis management from the point of view of school leaders in Al-Kharj Governorate, to identify the requirements of community partnership in crisis management from The viewpoint of school leaders in Al-Kharj governorate according to the following variables (academic qualification, specialization, job title, educational stage, years of experience).

To achieve these goals, the study relied on the descriptive and analytical approach, and applied the five-scale questionnaire as a main tool for the study and for collecting data. The study population consisted of the study population from the leaders and agents of the governmental intermediate and secondary schools for boys, who numbered (120), about 49% of whom were school leaders, and about 51% were the agents of school leaders. Distributed in (48) governmental middle schools for boys, and (28) governmental secondary schools for boys.

The study reached a number of results, the most important of which can be highlighted as follows:

1- The weak role of the media to highlight the role of community partnership in managing school crises.

2- Lack of motivation for community members to engage in community partnership to manage school crises.

3- The excessive administrative burdens on school leaders limit

community partnership to manage school crises.

Based on the above results، the researcher recommends the following:

1- A partnership contract between the Ministry of Education and the Ministry of Information to spread the culture of community partnership to manage school crises.

2- Spreading the culture of community partnership for crisis management in all areas and experiences and not just limited to money.

3- Organizing administrative work for school leaders that limit community partnership to manage school crises.

Key words: community partnership، crisis management، school leaders، Al-Kharj Governorate، proposed perception.

المقدمة

كثيرة هي الأزمات والتحديات التي تمر بنا مما نضطر إلى مواجهتها بكل خبراتنا وطاقاتنا الممكنة، فيحالفنا النجاح والتوفيق أحياناً وأحياناً الإخفاق والتعثر.

وكذلك المؤسسات التعليمية تواجهها أزمات كثيرة على المستوى القيادي والأداء المنتظر منها، والمخرجات المتوقعة التي ترفد بها سوق العمل، وتختلف تلك الأزمات من عصر لآخر تبعًا للمتغيرات والمستجدات، وتعد المدارس من أكثر المؤسسات التعليمية التي تمر بأزمات وتواجهها تحديات تتطلب تضافر الجهود من أجل مواجهتها ووضع السبل الكفيلة للتغلب عليها؛ وما ذاك إلا لكونها تتعامل مع العنصر البشري في مراحل عمرية مختلفة، وينظر إليها المجتمع على أنها المؤسسة التي يصنع فيها جيل المستقبل، وأي إخفاقات أو أزمات تنعكس سلباً على الأداء، وإذا استمرت تلك الأزمات نتج عنها ضعف في المخرجات وانشغال بغير المهم عما هو أهم منه.

ولا شك أن القيادات المدرسية قد يبذلون ما بوسعهم لمواجهة الأزمات والتغلب عليها، لكن بعض الأزمات قد تفوق قدراتهم أو أنها تتطلب مشاركة مجتمعية لحلها حلا مقبولًا ووضع المقترحات التي تمنع تكرارها؛ لأن العقل الجمعي غير العقل الفردي، فمؤسسات المجتمع والأفراد الفاعلين فيه يمتلكون من المهارات والقدرات والرؤى ما يعين على تجاوز الأزمات وإدارتها بحكمة؛ بحيث لا تؤدي إلى أزمات أخرى أو يكون حلها حلا مؤقتًا أو جزئياً. ومن هنا يظهر أن دور أصحاب الخبرة في حل الأزمات والتخطيط لإدارتها، فنبي الله موسى – عليه السلام- دعا ربه فقال: {وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي. هَارُونَ أَخِي، اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي} (طه: 32-29)؛ (إبراهيم،2017: 312).

تزايدت في الأزمات، وتعددت أسبابها وأنواعها؛ ولذا اتجهت الدراسات للعناية بالأزمات؛ نظرًا لتأثيرها على العملية التعليمية، وحظيت إدارتها باهتمام الخبراء

والباحثين، ولم يعد ارتجال القرارات أو الانفراد بها مجديًا، بل لابد من بنائها على دراسات في استشراف المستقبل، والتخطيط، وابتكار الوسائل المناسبة، وعدم الانتظار حتى تَحِل الأزمة. (العازمي، 2013: 512

وتعد الشراكة المجتمعية في تعليم المملكة العربية السعودية ضرورة يجب أن يُعنى بها القائمون على إدارات المدارس؛ لضمان تحقيق الأهداف المخطط لها، والنتائج المنتظرة من المؤسسات التعليمية، ومواكبة رؤية المملكة 2030، والعمل بما يحقق محاورها الثلاثة: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وكلها قائمة على تحقيق التكامل والتنسيق بين هذه المحاور الثلاثة. ويجب أن يُدرك أن الشراكة المجتمعية في المؤسسات التعليمية ليست عملية بسيطة، لكنها عملية تتطلب تخطيطًا، ووضع خطوات وآليات تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسؤولية مع منظمات المجتمع، فهي إحدى الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية، وهي رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين المؤسسات التعليمية وبين أفراد لمجتمع ومؤسساته؛ وتشكل هذه الشراكة ركيزة أساسية في رؤية المملكة 2030. (إبراهيم، 2017: 139).

ويستنتج الباحث أهمية الشراكة المجتمعية ودورها الفاعل في خدمة المجتمع؛ وذلك من حرص الدول المتقدمة على تنميتها؛ لتوفرها الجهد والمال والوقت لتجاوز الأزمات، وغالبًا ما تقوم تلك الشراكات على الجانب التطوعي الشبه منظم الذي يكون الدافع الإنساني فيه أكبر لتفادي الأزمات، وتعكس الشراكات مدى فاعلية المجتمع وحرصه على التقدم، والإسهام في تحقيق نهضته.

كل هذا يجعل العناية بالشراكة المجتمعية أمرًا مهمًا؛ لأن الطلاب مسؤولية الجميع، ويتأثر الجميع بنوع المخرجات سلبًا أو إيجابًا، إضافة إلى كون الشراكة المجتمعية تتميز بالتنوع والشمول في الأداء بأكبر عدد ممكن من الخبرات المتعددة.

وحرصاً لمواكبة رؤية المملكة 2030 جاءت فكرة هذا البحث لتضع تصوراً مقترحاً لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات لدى قادة المدارس بمحافظة الخرج.

مشكلة الدراسة:

الأزمات في المؤسسات التعليمية مستمرة، ومتشعبة ومتغيرة، وبعضها متكررة، وهناك أزمات جديدة كما هو الحال مع أزمة كورونا (COVID- 19)؛ وهذا الأمر يحتم إجراء مزيد من الدراسات للتنبؤ بها، وحصر مسبباتها؛ لمنعها أو الحد من أثرها السلبي، أو لتحويلها إلى المسار الإيجابي، والاستفادة منها في التعاطي مع الأزمات المستقبلية، ونحتاج عند التعامل مع هذه الأزمات إلى فقه إدارتها بالشراكة مع المجتمع. (عبدالرحمن،2010: 3

ومن خلال رصد الدراسات السابقة ظهر أنّ دور الشراكة المجتمعية وإدارة الأزمات لم يكن بالمستوى المطلوب، وأن هناك ضعفًا في الاستجابة للمشاركة في حلّ الأزمات، ومنها ما يتعلق بالتعليم، وأكدت هذا بعض الدراسات، ومنها دارسة نيروخ(2020) التي توصلت إلى أن واقع إدارة الأزمات في المدارس جاء بدرجة ضعيفة، في حين أظهرت دراسة القباطي (2018) أن إدارة الأزمات في المدارس جاء بدرجة متوسطة، وكشفت دراسة طيب والمطلق (2014) قصور درجة جاهزية المدارس لإدارة الأزمات، وتوصلت دارسة مهنا (2014) إلى أن المشاركة المجتمعية في مساعدة المدارس جاءت متوسطة. وما ورد في هذه الدراسات يظهر أن هناك مشكلة في تعاطي المجتمع مع الأزمات المدرسية، وأن هناك فجوة في الشراكة المجتمعية، وتحقيق شراكة فاعلة يتطلب إجراء دراسات ميدانية للتعرف على وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية لتحديد أسباب القصور وطرق التفعيل والمقترحات الممكنة لإيجاد شراكة تتواكب مع رؤية 2030.

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيق المقابلة كأحد أساليب جمع البيانات، مع عينة مكونة من (20) فردًا، يتوزعون على النحو الآتي: (10) من قادة المدارس، و(5) ومن وكلاء المدارس و(5) من المشرفين التربويين؛ للتعرف على الأزمات التي وقوفوا عليها في المدارس، وظهر أن هناك (6) أزمات أشار إليها أفراد العينة، وهي:

- أزمات تعليمية: تكمُن في ضعف المخرجات الطلابية، وضعف أداء بعض المعلمين، وضعف بعض المناهج الدراسية، والتجهيز، وأشار إلى وجودها ٪70 من العينة.

- أزمات فكرية: ومن أمثلتها التأثر بالأفكار والمنظمات المعادية لزعزعت اللحمة الوطنية الداخلية، وأشار إلى وجودها ٪20 من العينة.
- أزمات صحية: الغذاء غير الصحي، وما ينتج عنه من آثار سلبية على صحة الطلاب، كالبدانة، وما يصاحبها من أمراض مزمنة، وانتشار الأمراض والأوبئة كما هو الحال مع أزمة وجائحة كورونا COVID– 19 العالمية؛ أو بسبب تكدس الطلاب في الفصول، وأشار إلى وجودها ٪90 من العينة.
- أزمات أخلاقية وسلوكية: تشمل العنصرية، والعنف، والتنمر، وحمل الأسلحة، والاعتداءات على العاملين في المدرسة، وإتلاف مرافقها، وأشار إلى وجودها ٪25 من العينة.
- أزمات تقنية: يقصد بها كثرة الأجهزة وتنوعها، وخاصة بين صغار السن من الطلاب، وتعلقهم بها، وضعف التحكم بمحتواها البرمجي، والاستخدام الخاطئ للأجهزة التقنية التي تؤدي إلى تشتت الانتباه، وزيادة في الشحنات الكهربائية، وضعف في البصر، وأشار إلى وجودها ٪90 من العينة.
- أزمات أسرية: يندرج في هذا النوع من الأزمات عقوق الوالدين، والهروب من الأسرة، وأثر الطلاق على الطلاب، والعنف الأسري والفقر وما يسببه من نظرة سلبية للمجتمع بنسبة ٪36 من العينة.

وقد أظهر هذا الاستطلاع تنوع الأزمات، وأنها تكاد تكون موجودة في المدارس على تفاوت بالنسب؛ مما يدعو إلى أهمية تضافر جهود المجتمع المحلي من أفراد ومؤسسات، وتشاركها لإدارة تلك الأزمات من أجل التغلب عليها، وتحديد الأولويات التي يعمل عليها، إضافة إلى مدى الحاجة إلى دراسات ميدانية تسهم في التعرف على واقع المدارس وما تواجهه من أزمات خاصة مع عدم وجود إدارات أو أقسام أو حتى وحدات متخصصة لإدارة الأزمات سواءً على مستوى المدارس أو وزارة التعليم وإداراتها، عدا وحدة الأمن والسلامة التي تهتم بجزء معين من أزمات الأمن والسلامة دون غيرها من الأزمات، ولا شك أن الأزمات في المؤسسات التعليمية–كما أظهر– الاستطلاع كثيرة ومتنوعة.

كما قام الباحث بتاريخ 3/ 4/ 2019 وتاريخ 5/ 4/ 2019 بالتواصل مع وزارة التعليم من خلال تطبيق تواصل الخاص بوزارة التعليم للسؤال عن وجود قسم أو إدارة لإدارة الأزمات وكذلك قسم أو إدارة للشراكة المجتمعية، فكان الرد بأنه لا توجد أقسام أو إدارات متخصصة لإدارة الأزمات وإنما تشكل لجان حسب الأزمات، بينما يوجد قسم للشراكة المجتمعية في إدارات التعليم.

كل ما سبق يظهر أهمية إجراء هذه الدراسات وأنها مواكبة لرؤية المملكة 2030، تقوم على معرفة دور الشراكة المجتمعية من وجهة نظر القيادة المدرسية، انتهاء بوضع تصور مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات لدى قادة المدارس.

وتلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

كيف يمكن تفعيل دور الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات لدى قادة المدارس بمحافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس ووكلائهم؟

أسئلة الدراسة:

- ما دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس ووكلائهم بمحافظة الخرج؟
- ما أهم الصعوبات التي تعيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس ووكلائهم بمحافظة الخرج؟
- ما التصور المقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس ووكلائهم بمحافظة الخرج؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس ووكلائهم بمحافظة الخرج.
- تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس ووكلائهم بمحافظة الخرج.
- الوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس ووكلائهم بمحافظة الخرج.

- تقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات لدى قادة المدراس بمحافظة الخرج.

أهمية الدراسة:

الأهمية من الناحية النظرية:

نُدرة الدارسات العربية التي عنيت بموضوع الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات في التعليم العام-في حدود علم الباحث- وهذا يبرز أهمية هذه الدراسة، وأنها ستمثل إضافة علمية للمكتبة العربية، وستقدم معلومات واقعية للباحثين، وتزيد من فاعلية الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.

هذه الدراسة بما تضمنت من معلومات ستساعد على التنبؤ المبكر بالأزمات المستقبلية متى تحققت الشراكة المجتمعية بشكل فاعل، والتخطيط للتعامل مع الأزمات ومواجهتها.

الأهمية من الناحية العملية:

- تساعد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التعليم على العمل بشكل احترافي مؤسسي منظم لتفعيل الدور المجتمعي في حل الأزمات المدرسية، وخاصة المتكرر منها على مستوى الوزارة، ومن ثم تعمم على مستوى مدارس التعليم في المملكة.
- النتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة ستسهم في زيادة الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية من خلال التغلب على المعوقات، وتقوية قنوات الاتصال بين المدرسة والأفراد والمؤسسات المجتمعية.
- ستساعد في بناء صورة ذهنية إيجابية عن المجتمع السعودي؛ عن طريق إبراز أدواره المهمة، وتحديدًا ما يقوم به من شراكات مع المدارس في إدارة أزماتها.

مصطلحات الدارسة:

الشراكة المجتمعية:

تعرف بأنها كل نشاط تعاوني مشترك وهادف، يتم بين مؤسسات المجتمع المختلفة وبين المدارس، بهدف القيام بمشروع معين (بحثي، استشاري، دورات) وفق إطار تعاقدي يحفظ للطرفين مصلحتيهما (أبو كوش، 2018: 13).

ويُعرف الباحث الشراكة المجتمعية إجرائياً بأنها: يقصد بها تضافر جهود إدارة المدرسة وأفراد المجتمع المحلي والقطاعات الحكومية والخاصة من أجل العناية بالجوانب الفكرية والخدمية التي تعود بالنفع على الجميع؛ وتحقق أهدافًا مشتركة حُددت مسبقاً.

إدارة الأزمات:

هي نشاط هادف، يقوم على الدراسة والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأماكن واتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق اتخاذ التدابير اللازمة للتحّكم في الأزمة المتوقّعة، أو تغيير مسارها لصالح المنظمة (الطوق،2011: 39).

ويُعرف الباحث إدارة الأزمات إجرائياً بأنها: الإجراءات التي يقوم بها قائد المدرسة في التعاطي مع الأزمات، والتنبؤ بالمعوقات المستقبلية، والعمل على تجاوزها، من خلال عمل مؤسسي منظم.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية: تفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الخرج.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، مدارس التعليم العام(بنين) بمحافظة الخرج.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام (2020-2021م).
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على قادة المدارس ووكلائها للمرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بنين في محافظة الخرج في المدة الزمنية المحددة.

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي ذي الصلة بموضع هذه الدراسة، الذي شمل الدراسات والمجلات والدوريات المحكمة، وقف الباحث على دراسات على النحو الآتي:

دراسة محمد (2018):»الشراكة المجتمعية بين المدارس ومنظمات المجتمع المحلي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية«.

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الشراكة المجتمعية القائمة بين المدارس الثانوية في محافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية ومنظمات المجتمع المحلي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وصممت استمارة استبانة طبقت على عينة الدراسة التي بلغ حجمها (103) أفراد، ما بين أخصائي اجتماعي ومدراء المدارس وأعضاء من مجالس الآباء والأمناء والمعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أبرزها:

- توفير الرعاية الاجتماعية للطلاب أصحاب المشكلات الأسرية التي تؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي؛حيث تم تقديم تبرعات مادية وعينية للمدارس.
- المشاركة في عقد محاضرات تثقيفية للطلاب، وقيام المدرسة بدعوة منظمات المجتمع المحلي لإحياء المناسبات الدينية والوطنية.
- قيام منظمات المجتمع المحلي بدراسة الظروف الاجتماعية لأسر الطلاب الذين لديهم مشكلات، ورفع تقارير بذلك للمدرسة.
- مشاركة المدرسة في التصدي للمشكلات الاجتماعية التي تضر المجتمع، مثل الإرهاب والتطرف.
- ضعف المخصصات المالية المتوفرة للمدرسة.

دراسة عبد الفتاح (2018)،»دور المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم«.

حيث هدفت الدراسة إلى توضيح المشاركة المجتمعية من حيث:

مفهومها والمفاهيم ذات العلاقة، ونشأتها وتطورها.

أهم محدداتها في التعليم المصري وما تتضمنه من توضيح لآلياتها وأطرافها ومجالاتها، وأهم الأسس التي تبنى عليها.

الوقوف على أهم المعوقات التي تواجه المشاركة المجتمعية، وأسباب العزوف عنها.

التوصل إلى مقترحات لتطوير المشاركة المجتمعية بما يحقق أهدافها المنشودة.

وتحقيقا لأهداف البحث، تم بناء استبانة وجِهت لقادة بعض المدارس ورؤساء أقسام المشاركة المجتمعية بالإدارات التعليمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (340) مديرا ورئيس قسم في إدارات التربية والتعليم بالفيوم، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية:

- يوافقون بدرجة منخفضة على (واقع المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية في محافظة الفيوم) بنسبة مئوية (33،38 ٪).

دراسة عبد القادر(٢٠١٧)، والتي جاءت تحت عنوان:»دور المؤسسة التعليمية في تحقيق المشاركة المجتمعية لطلاب المدارس: دراسة تطبيقية مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظة الإسكندرية«.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسة التعليمية في تحقيق المشاركة المجتمعية لطلاب المدارس، دراسة تطبيقيه، استخدمت الدراسة المنهج المقارن للوصول إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة إلى جانب استعانتها بعينة عمدية من طلاب المرحلة الثانوية (بالمدراس الحكومية والخاصة) بمحافظة الإسكندرية، وحاولت الدراسة التعرف على دور المدرسة في تدعيم الانتماء ونشر الوعي ومعرفة وظائف المؤسسة التعليمية وخصائصها وتحديد واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم الثانوي ومعرفة أهمية وأهداف المشاركة، ودوافعها ومتطلباتها وأنواعها، وواقعها في مدارس مصر وأسباب العزوف عنها، واستعانت الدراسة بالاستبانة ودليل مقابلة، وتوصلت الدراسة لنتائج، كان من أهمها:

- أهمية دور المدرسة لنشر ثقافة المشاركة المجتمعية.
- يجب إبراز أهداف ودوافع المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف على واقع المشاركة المجتمعية وأسباب العزوف عنها.

دراسة مسعود (٢٠١٧)،»دور منظمات المجتمع المحلي في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية«.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ومشاركة منظمات المجتمع المحلي في حل المشكلات التي تمر بها مدارس التعليم، مثل إصلاح المناهج وتحسين طرق التدريس بمختلف عناصر المناهج من تدريب المعلمين، وتطوير السياسات التربوية، وإعداد الوسائل التعليمية، وتطوير أساليب التقويم، وتوعية الطلبة وتنمية وعيهم، وتأهيل المؤسسات التعليمية وبنيتها التحتية، وتفعيل الشراكة المجتمعية، استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات من (١٢٨) عاملاً في منظمات المجتمع المحلي، والمقابلات الشخصية مع (٩) من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لمنظمات المجتمع المحلي دور في تنمية الطلبة وتوعيتهم.
- هناك دور واضح لمنظمات المجتمع المحلي في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية.
- تقوم منظمات المجتمع المحلي بدور ملموس في تحسين أساليب التقويم.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في مجالات العلاقة بين منظمات المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم في تفعيل الشراكة المجتمعية، أي أن هذه المنظمات لها دور إيجابي في التعليم.

دراسة صلاح (2016)،»تفعيل المشاركة المجتمعية للمساهمة في حل مشكلات التعليم«.

وهي دراسة مكتبية وثائقية، تناولت أهمية مشاركة المجتمع المحلي بما فيه من شركات ومصانع ورجال أعمال في العملية التعليمية بكل جوانبها، وأن هذه ليست مسؤولية وزارة التربية والتعليم وحدها، وهي لا تستطيع أن تعمل بمفردها لتحقيق أهداف المجتمع التي اُشتُقت منه معالم الرؤى والخطط المستقبلية، وتلك العلاقة المتداخلة بين التعليم والمجتمع تدعو المسؤولين عن رسم الإطارات والسياسات العليا لتوجيه الرأي العام لدعم التعليم، ثم انتهت الدراسة بتوضيح بعض المعوقات التي تواجه المشاركة

المجتمعية في حل المشاكل والأزمات التي تمر بها المدارس والمؤسسات التعليمية، ثم تقديم الطرق التي تحد من هذه المعوقات، وتلك المعوقات والحلول هي:

- عدم وضوح اللوائح والقوانين التي تنظم التعاون بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع.
- عدم قيام المسؤولين بوضع بروتكول للتعاون بين الهيئات التعليمية والوزارات الحكومية.
- تقلص دور الأسرة في مساندة التعليم.
- دراسة عبدالحي (2014)،»دور مؤسسات المجتمع المحلي في الإصلاح التعليمي ومعوقات ذلك من وجهتي نظر المسؤولين التربويين ومديري مؤسسات المجتمع المحلي التربوية في فلسطين».

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المحلي التربوية فيما تمر به المؤسسات التعليمية من مشاكل وأزمات خاصة عملية الإصلاح التعليمي، وكيفية مساهمة مؤسسات المجتمع في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ووزعت استبانة للتعرف على آراء عينة الدراسة المكونة من (105) مسؤولين تربويين في التعليم العام، و(5) مدراء عموم لمؤسسات تربوية في المجتمع المحلي في محافظة رام الله والبيرة بفلسطين، وتوصلت الدراسة لنتائج، كان من أبرزها:

- جاء الدور المنوط بمؤسسات المجتمع المحلي في الإصلاح التعليمي بدرجة متوسطة.
- أبرز المعوقات هي الإدارة الفردية التي تغلب على مؤسسات المجتمع المحلي التربوية.
- من المعوقات ضعف حماسة المسؤولين في مؤسسات المجتمع المحلي في الأعمال التطوعية.
- ارتفاع أسعار المتطلبات المادية اللازمة للمساهمة في حل مشكلات التعليم المعاصر.

دراسة مهنا (2014)،»تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة».

هدفت إلى بناء تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وشملت تفعيل المشاركة

المجتمعية في مجال الإعلام، ومجال المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية، وبحث سبل التغلب على معوقات المشاركة المجتمعية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة موجهة لمديري ومديرات مدارس، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية البالغ عددهم (245) مديرا ومديرة، وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة، من أهمها:

أن تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث للمشاركة المجتمعية بلغت 65٪، بدرجة متوسطة.

- وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) في المجال الأول والثاني والثالث، باستثناء المجال الرابع والخامس فتوجد فيهما فروق لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية في كل المجالات ما عدا المجال الخامس؛ حيث توجد فروق لصالح المرحلة الإعدادية.

دراسة بالي (2019)،»تحسين بيئات التَّعلُّم في حالات الطوارئ من خلال المشاركة المجتمعية».

وهي دراسة مكتبية وثائقية؛ حيث تهدف الدراسة إلى تقديم مجموعة من الأدوات التي تخص التعليم في حالات الطوارئ، وهذه الأدوات طورتها منظمة إنقاذ الطفل (Save the Children) في إمكانية تحسين البيئات التَّعلُّميَّة من خلال المشاركة المجتمعية، من أجل تحسين بيئات التَّعلم، من خلال مشاركة المجتمع المحلي، وتهدف الدراسة أيضاً إلى الاستجابة لضرورة زيادة وتحسين الأدلة المتعلقة بالممارسات الناجحة في التعليم في حالات الطوارئ والأزمات ووقوع المشكلات في بيئات التعلم، ومسؤولية المجتمع المحلي في قيادة المدرسة وإدارتها، كما تهدف إلى إحداث تغيير اجتماعي أوسع بدءاً بالمدرسة، وتحدد الدراسة الأسس التي بوصفها أساساً للعمل، وهي:

- تصميم البرامج وتطوير المقترحات الخاصة بإدارة المدرسة وقت الأزمات والمشكلات.
- التنسيق والتدريب مع الجهات المختصة على إدارة الأزمات والمشكلات التي تتعرض لها المدارس.

- بداية المشاركة مع المجتمعات، وتعنى هذه الخطوة جمع البيانات من خمسة مصادر (المعلمين، أولياء الأمور، قادة المدارس، قائمة المراجعة المدرسية، الملاحظة الصفيّة).
- مشاركة هذه النتائج البسيطة التي تم الحصول عليها من الخطوة السابقة، مع المجتمعات على شكل بطاقات تحت مسمى (نتائج المدرسة).

دراسة (Loeurt To، 2018)،"المشاركة المجتمعية في التعليم في منطقـة نائية في كمبوديا في حي Sandlot Disarm".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشاركة المجتمعية في التعليم في منطقـة نائية في كمبوديا في حي (Sandlot Disarm)، وركزت الدراسة على أشكال المشاركة المجتمعية وعمليات مـشاركة الوالـدين وأعـضاء المجتمع المحلي والمعنيين بالتعليم في المشاركة المجتمعية فـي التعلـيم لتقـويم نقـاط الضعف والقوة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية مشاركة المجتمع في التعليم فـي المدارس الابتدائية البعيدة، أبرز نتائجها:

- ضرورة دعـم مـشاركة الوالدين في تعليم الطلاب وتعبئة الموارد لذلك.
- ضرورة الشراكة المجتمعيـة؛ للتخفيف من التكلفة على المؤسسات التعليمية من قبل الدولـة.
- البحـث عن مصادر أُخرى لتمويل المدارس من خـلال مـساهمات المجتمع.
- أهمية دور الآباء في دعم التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الدراسة الحالية أن هناك تركيزاً على موضوع أهمية ودور المشاركة المجتمعية في المجتمع المحلي أو التركيز على إدارة الأزمات المدرسية في التعليم بشكل عام أو الأزمات المدرسية بشكل خاص ودور قائد المدرسة؛ ويتضح أهمية الشراكة المجتمعية وكذلك أهمية إدارة الأزمات المدرسية، لما لهما من أثر كبير ونتائج قريبة وبعيدة المدى على الفرد والمجتمع، ويبرز دور الشراكة المجتمعية وأهميتها فيما لو تركزت على إدارة الأزمات المدرسية والمساعدة في تجاوز

تلك الأزمات من خلال شراكة منظمة، توفر من خلالها الوقت والجهد وتزيد من اللحمة الوطنية.

وقد أكدت نتائج الدراسات على ضرورة تطوير الشراكة المجتمعية بين المؤسسة التعليمية وبين أفراد المجتمع والقطاع الحكومية والقطاع الخاص، وتطوير إدارة الأزمات المدرسية وأساليب العمل، وتطوير القيادات المدرسية وتأهيل الفرق المشاركة لإدارة الأزمات.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1) من حيث الهدف:

- من أهداف الدراسة الحالية: تفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات وحل المشكلات المدرسية.
- وقد اتفقت الدراسة الحالية في ذلك مع كل من دراسة (مسعود،2017م)، ودراسة (عبدالحي،2014م)، ودراسة (بالي،2019م)، ودراسة (Zikani،2017)،
- من أهداف الدراسة الحالية: الصعوبات (والتحديات) التي تعيق الشراكة المجتمعية وقد اتفقت الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة (عبد الفتاح،2018م)، ودراسة (صلاح،2016م).
- من أهداف الدراسة الحالية: تقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية وقد اتفقت الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة (عبد الفتاح،2018م)، ودراسة (مهنا،2014م).

2) من حيث أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة، وتتفق في ذلك مع أغلب الدراسات السابقة، دراسة (صلاح،2016م)

3) من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

كان مجتمع وعينة الدراسة الحالية قادة ووكلاء المدارس.

- لكن دراسة (محمد،2018م)، ودراسة (عبد الفتاح،2018م)، ودراسة (مهنا،2014م)، ودراسة (Loeurt، To،2018)، ودراسة (Zikani،2017).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1) من حيث الهدف:

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل:

- دراسة (محمد،2018)، التي هدفت إلى معرفة واقع المشاركة المجتمعية بين المدارس ومنظمات المجتمع.
- دراسة (عبد القادر،2017)، التي هدفت إلى التعرف على دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الشراكة المجتمعية.

2) من حيث المنهج:

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي لم تستخدم المنهج الوصفي التحليلي، مثل:

- دراسة (محمد،2018) التي استخدمت المسح الاجتماعي.

3) من حيث أداة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي لم تستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، مثل:

- دراسة (بالي،2019م)، التي استخدمت مجموعة من الأدوات تخص التعليم.

4) من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

اختارت الدراسة الحالية قادة ووكلاء المدارس الحكومية في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، وبذلك اختلفت مع بعض الدراسات السابقة، مثل:

- دراسة (عبد القادر،2017م)؛ حيث كان مجتمع وعينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية.
- دراسة (مسعود،2017م)؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من مسؤولين بوزارة التعليم ومنظمات المجتمع.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور، من أبرزها:

– اختيار منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي.

– بناء أداة الدراسة، وهي الاستبانة التي احتوت على المحاور الثلاثة (التعرف على دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات، وتحديد متطلبات الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات، والوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات،).

– الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

– تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.

– التعرف على المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات التي سوف تؤخذ من عينة الدراسة.

– تحديد إجراءات الدراسة المناسبة.

أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

– تتميز هذه الدراسة بتناولها تفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات لدى قادة المدارس بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية.

– تتميز هذه الدراسة بتقديم تصور مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات لدى قادة مدارس محافظة الخرج.

الإطار النظري:

الشراكة المجتمعية:

الشراكة المجتمعية هي اتفاق بين طرفين أو أكثر، الهدف منها تحقيق الفائدة على مستوى الفرد والمجتمع، معتمدة على مبدأ البذل والعطاء والاستدامة بالتخطيط، من خلال توفر الأفكار والأعمال والمال التي تنفذها وتديرها كوادر بشرية مدربة وبخطط مدروسة، لتحقيق أهدافاً مشتركة تخدم الجميع.

مفهوم الشراكة المجتمعية:

وبعد استعراض الباحث لكثير من الأبحاث والأدبيات، ذُكرت تعريفات عديدة متباينة عن الشراكة المجتمعية؛ مستمدين آراءهم من وجهة نظر شخصية أو تأثرهم بتخصصاتهم ومجالاتهم العلمية والعملية، وهذه بعض التعريفات:

الشراكة المجتمعية: تعني إشراك أطياف المجتمع المحلي ضمن نظام قائم على شراكة مؤسسية بمختلف المجالات التنموية التي ترتبط بالمجتمع سواء كانت اجتماعية، خدمية، ثقافية أو اقتصادية تتشكل كجماعات. (إبراهيم،2013: 62

كما يعرف عبدالستار (2010: 1160) المشاركة على أنها"علاقة تكاملية بين قدرات وإمكانيات طرفين أو أكثر، تسعى لتحقيق أهداف محددة، في إطار من المساواة، والاحترام المتبادل، وتوزيع وتحمل المسؤوليات بقدر من الشفافية".

فالشراكة المجتمعية: هي الإسهامات المادية والمالية التي يشارك بها بعض أفراد المجتمع والقطاعات المستفيدة من الخدمات والبرامج التعليمية من أجل دعم البرامج من خلال تعبئة مواردها لتحقق غايتها من التنمية المجتمعية وبناء مجتمع معرفي". (القاسم والنويصر،2018: 255

وعرفها الشهراني (2019: 22) بأنها الجهود المخططة بطريقة منظمة، من خلال التعاقد وإبرام الاتفاقيات التي تهدف إلى تبادل المنفعة من خلال التعاون بين الأطراف لتنفيذ برامج وأنشطة ومشروعات تلبي حاجات الطرفين من مجتمع ومؤسسات تعليمية ضمن مجالات معينة.

وعرفت الشراكة المجتمعية: بأنها تصف نوعية معينة من المجتمعات تتسم بقدرات توجيهية لمواطنيها تمكنهم من تنظيم أنفسهم وتحدد أهدافهم المشتركة ضمن لوائح وأنظمة قانونية. (Wnuk،2011:262

ويستنتج الباحث أن الشراكة المجتمعية هي إيمان بأهمية تضافر جهود إدارة المدرسة والمجتمع المحلي من أفراد ومؤسسات القطاع الحكومي والخاص من خلال نظام مؤسسي؛ من أجل العناية بالجوانب الفكرية والخدمية التي تعود بالنفع على الجميع؛ وتحقق أهدافًا مشتركة حُددت مسبقاً، وألا تقتصر على الدعم المادي والمعنوي المؤقت، التي يكون لها طابع العمل التطوعي العاطفي أو الدعائي الإعلامي من الشركاء.

أهمية الشراكة المجتمعية:

اصبحت الشراكة المجتمعية أصبحت من الأشياء الضرورية للربط بين المؤسسات التعليمية كما في التعليم العام، ومؤسسات القطاع الخاص على اختلافها، والمجتمع

المحلي بتنوعه، وخاصة مع هذا التقدم المعرفي والتقني والتغيرات السياسية المستمرة في جميع المجالات، فالوصول إلى الغايات البعيدة المدى يسهل تحقيقه من خلال تحديد أهداف مشتركة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع؛ حيث أصبحت الشراكة المجتمعية جزءاً لا يتجزأ من النمو الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، وعليه فإن لها أهمية كما بينتها وزارة التعليم (2018: 10) في الدليل التنظيمية لشراكة المدرسة والأسرة والمجتمع:

- تعزيز الثقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع.
- تعزيز المسؤولية المشتركة بين المدرسة والمجتمع.
- تبادل الخبرات واستثمار مهارات أطراف الشراكة وإمكاناتهم.
- زيادة فاعلية البرامج التي تقدمها المدرسة.
- زيادة مهارات الأسرة والمجتمع في التعامل مع الأبناء.
- الاعتزاز بالإنجازات والنجاحات بين المدرسة والمجتمع.
- المساهمة في تحقيق التكامل في بناء شخصية الطالب.

ويضيف المالكي (25:2013) لأهمية الشراكة المجتمعية:

- التطوير من مفهوم الشراكة المالي إلى التكاملي بالشراكة المحققة لمصلحة الطرفين.
- الرفع من مستوى التواصل بين المؤسسات التعليمية، وخاصة التعليم العام والجامعي لتطوير الشراكة المجتمعية.
- العمل على تحقيق بيئة تعليمية مجتمعية.
- التشجيع على الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع.

و يرى الدحيمي (2014: 10) أن من أهميتها:

- أن الشراكة المجتمعية مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع.
- أنها تساعد أفراد المجتمع على حل مشكلاتهم.
- أن الشراكة المجتمعية بأفرادها ومؤسساتها الحكومية والخاصة، تعطي تكاملا لعملية التنمية وجعلها أعم فائدة وأكثر ثباتاً.

و يذكر طلافحة (2017: 189) من أهميتها أيضاً:

- أن تزيد من حدود التربية والتعليم، من خلال تنوع الطرق والوسائل.
- أن تكون التربية والتعليم ضمن عملية ديناميكية مستمرة بتفاعلها مع مختلف المتغيرات المحيطة.
- أنها تقلل من العزلة الاجتماعية، وتزيد من التفاعل الإيجابي مع المجتمع.
- توفر المصادر الإضافية التعليمية المتعددة التي تمد التعليم بالحيوية والاستمرارية، ودعم المدرسة بما تحتاجه من أفكار ومتطوعين ودعم معنوي ومادي.

ويستنتج الباحث أن أهمية الشراكة المجتمعية تكمن في عدد المشاركين، وتنوع مهاراتهم وخبراتهم وثقافاتهم، وسرعة الاستجابة؛ مما يوفر أكبر قدر من المعلومات والإمكانات التي تعتبر جزءا هاماً لإدارة أي أزمة تواجه قادة المدارس.

أهداف الشراكة المجتمعية:

لقد أصبحت الشراكة المجتمعية من الحلول الضرورية لمجابهة التحديات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها التعليمية والمجتمعية معاً، والتي يكون أثرها ممتداً إلى المجتمع، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي، وعليه فإن التناغم والتجانس بين المدرسة والمجتمع في التعاون والتضافر يمكن أن يثمر أهدافاً تتحقق وتتمثل في الآتي (وزارة التعليم،2018، 10):

- توثيق العلاقة التعاونية والتكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع عملياً والتي كثيراً ما تنظر دون تنفيذ في الميدان التربوي.
- الرفع من جودة الأداء التعليمي الذي يحتاج كثيراً إلى تطوير آليات المتابعة والتحسين من مخرجات التعليم التي تتعقد معها المشكلات لأسباب متعددة، من كثرة الطلاب، وتنوع المواد والتخصصات وكثرة المتطلبات لها.
- تعزيز الانتماء والمواطنة للفرد من كلا الطرفين، المدرسة والمجتمع للقيام بمهامهم على أكمل وجه، وأن يكون الوازع الديني والمتمثل في خدمة المليك والوطن ومحبته هما المحرك لتلك الشراكة.

- الرفع من المسؤولية المجتمعية، بين منسوبي المدرسة وأفراد المجتمع الذي ينتظر الكثير من التعليم دون أن يفكر، ماهي واجباته تجاه المدرسة التي يجب أن يقوم بها؟
- تنمية القيم ومهارات الحياة لدى المتعلمين الطلاب، من خلال أداء المعلمين داخل المدرسة، وأفراد المجتمع خارج المدرسة، لمواصلة إيصال وتفعيل وممارسة تلك القيم، وتطوير أدواتهم للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في الحياة.
- مشاركة المجتمع في معالجة الأزمات والصعوبات التي تواجه المدرسة.

فوائد الشراكة المجتمعية:

فقد قسمها طلافحة (2017:190) إلى عدة أقسام كالآتي:

فوائد تربوية: حيث تزيد من الخبرات، وتعطيهم الإحساس بالمسؤولية المجتمعية والمتابعة المستمرة للتطوير، وترفع لديهم محبة المدرسة والمجتمع، وتنمي لديهم الشخصية الاجتماعية الإيجابية.

فوائد علمية عملية: تعمل الشراكة المجتمعية على إحداث التطوير لدى المعلم والطالب في الفكر التعليمي إلى أنها معرفة متغيرة ومتنوعة.

فوائد اجتماعية: تعمل الشراكة المجتمعية على محاكاة المشكلات المستقبلية للطلبة مما تساعدهم لتفاديها أو حلها مستقبلاً، كالتفكك الأسري، والإرهاب، والتنمر، وكثرة التعثر في الدراسة، أو عدم إكمال التعليم.

فوائد أمنية: تزيد من الوعي المجتمعي من خلال المؤسسات التعلمية لمجابهة التحديات الداخلية والخارجية، وطرق التكامل في التعامل مع الهجمات العدائية للدولة، لزيادة اللحمة الوطنية.

فوائد اقتصادية: تزيد من فرصة النماء الاقتصادي بين المؤسسات الخاصة والمدرسة، والتعاون المشترك لتبادل المنفعة لتوفير المستلزمات التعليمية.

ويستنتج الباحث أن فوائد الشراكة المجتمعية متعددة وممتدة الأثر، وإن قل على المدى القريب فإنها بالغة الأثر على المدى البعيد، والتي يجب التركيز عليها، وكما هو ظاهر لنا مع وجود جائحة كورونا (COVID– 19).

مبادئ الشراكة المجتمعية:

بينت بوعمامة (2017: 217) مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها الشراكة المجتمعية لضمان جودة وفاعلية تلك الشراكة، ومنها الآتي:

- ألا يكتفى بالشراكة بين أفراد المجتمع فقط ضمن اتجاه أحادي الطرف، وإنما يجب أن تكون ضمن اتجاهات متبادلة المنفعة.
- أن يتشارك أفراد المجتمع مع المسؤولين في وضع الخطط للمؤسسات التعليمية ضمن احتياجاتهم وأهدافهم المستقبلية تماشيا مع التوجه العام لسياسة الدولة.
- أن تكون هذه الخطط ملامسة للواقع من حيث الاحتياج للمدرسة وأفراد المجتمع دون أن يطغى أحد منهم على الآخر، والتأكد من إمكانية التنفيذ والالتزام بالبنود.
- أن يشارك أفراد المجتمع في عملية الرقابة على سير المشاريع المشتركة.

ويستنتج الباحث أن تكون هذه المبادئ مستمدة من شريعتنا السمحة التي تمثل هويتنا الوطنية، وضرورة تكييف المستجد منها لتتلاءم مع خصوصيتنا، والاستمرارية مع التطوير.

أطراف الشراكة المجتمعية:

بين النوح (2015: 249) أن للشراكة المجتمعية مجموعة من الأطراف المهمة التي مع تضافر جهودها يمكن أن تحقق معهم الأهداف المرجوة، وهم على النحو الآتي:

- جميع العاملي بالمدرسة ممثلة بإدارتها.
- أفراد المجتمع، وخاصة أولياء الأمور.
- القطاعات الحكومية، بمختلف قطاعاتها الخدمية (إدارة المرور، إدارة الدفاع المدني، إدارة مكافحة المخدرات، إدارة المساجد، مجالس الأحياء....
- القطاع الخاص ورجال الأعمال.
- الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية.

مفهوم الأزمة المدرسية:

لا يختلف مفهوم الأزمة المدرسية عن مفهوم تعريف الأزمة؛ لذلك عرفها (الهزايمة، ٢٠٠٤: 21) على أنها حالة أو حدث غير متوقع يمكن أن يتعرض له الطلاب والمعلمون،

والقادة، والمجتمع المحلي، وتكون نتيجة اضطرابات في الأداء، وضغوطاً تهدد وجود المدرسة وكيانها.

كما يعرف (أحمد، ٢٠٠٢: 35) الأزمة المدرسية بأنها حالة مؤقتة من الضيق وضعف التنظيم، وخلل في الإدارة مما يؤدي إلى عدم قدرة القائد على مواجهة موقف معين باستخدام الطرق التقليدية في التعامل مع الموقف، وتؤدي إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوب فيها.

والأزمة المدرسية عند (الخضيري، 2003: 14) هي موقف أو حالة يواجها القائد، تتلاحق فيها الأحداث، وتتشابك معها الأسباب بالنتائج، ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة عليها.

أما (العجمي، 2008: 52)، يرها موقف مفاجئ، ويكون مصحوباً بالتوتر ويخرج عن السيطرة، وقلة الوقت لاتخاذ القرار، ويهدد المؤسسة التربوية ويحد من قدرتها، ويتطلب إجراءات سريعة.

وذكر (جادالله، 2008: 55)، أن الأزمة المدرسية هي حالة مؤقتة من الضيق وعدم التنظيم المدرسي قد ينجم عنها خلل في الإدارة المدرسية؛ بحيث يؤدي إلى عدم قدرة قائد المدرسة على المواجهة والتعامل مع الموقف باستخدام طرق تقليدية غالباً ما تؤدي إلى نتائج غير مرغوبة.

ويعرف (عبدالعال، 2009: 9) الأزمة المدرسية بأنها حالة مفاجئة تحدث داخل المدارس أو خارجها، وتفقد المدرسة قدرتها على العمل بشكل طبيعي، ويصاحبها تهديد وقلة معلومات وضيق الوقت؛ مما يقود إلى نتائج غير مرغوبة.

خصائص الأزمة المدرسية:

أورد (مصطفى، 2005: 479) من أهم خصائص الأزمات المدرسية أنها غير متوقعة، ومهددة للاستقرار، وكثيرة التعقيد والتشابك، وتزيد من التوتر والاضطراب.

ويرى (أبو خليل، 2001: 278) أن من خصائص الأزمـات المدرسية نقص المعلومات وعدم وضوح الرؤية لدى متخذ القرار.

و(العسيلي وعبدالله، 2005: 21)، يضيفان إلى ما سبق من خصائص الأزمات المدرسية ضيق الوقت المتاح لموجهة هذه الأزمات، وتعدد الأطراف والقوى المؤثرة في حدوث الأزمة المدرسية، ويرى (عبدالعال، 2009: 17)، أن من خصائص الأزمة المدرسية المفاجأة والتهديد وتسارع الأحداث والغموض وقلة المعلومات.

مفهوم إدارة الأزمات المدرسية:

يعرف (أبو قحف، 2002: 33)، إدارة الأزمات المدرسية بأنها استخدام الأساليب المتنوعة والمتطورة التي يستخدمها مديرو المؤسسات التربوية في كيفية مواجهة الأزمات التي تواجههم، وكيفية التعامل معها من خلال المنهجية العلمية الإدارية.

ويعرف (عبدالعال، 2009: 10) أساليب إدارة الأزمات المدرسية بأنها الإجراءات التي يستخدمها قائد المدرسة في إدارة الأزمة المدرسية، وهي في مجملها تقع تحت الأساليب الآتية: الهروب، المواجهة، التعاون، الاحتواء.

وتشير (اليحيوي، ٢٠٠٦: 19)، لمفهوم إدارة الأزمات المدرسية بأنه أسلوب للتعامل مع الأزمة بالعمليات المنهجية العملية الإدارية من خلال اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية التي تعمل على تلافي حدوث الأزمة والتقليل من آثارها السلبية، وتحقيق أكبر قدر من النتائج الإيجابية.

وتذكر (اليماني،2013: 611) أن إدارة الأزمة المدرسية هي تلك المهام والعمليات التي يقوم بها قادة المدارس للمساهمة في تلافي حدوث الأزمة أو الخفض من آثارها السلبية من خلال تكوين فريق عمل مؤهل وجمع المعلومات والتخطيط واتخاذ القرارات المناسبة في وقتها، وتتسم إدارة الأزمات بالطابع المزدوج الوقائي والعلاجي معاً.

وتُعرف (سالم ومحمد، 2017: 27) إدارة الأزمات المدرسية بأنها هي عملية تخطيط واستعداد قائد المدرسة لمواجهة الأزمات المدرسية من خلال التوقع والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية، ووضع الخطط الإستراتيجية المناسبة للتعامل معها بالاعتماد

على ما تم جمعه من معلومات من خلال التواصل المستمر بين المدرسة وأصحاب الأزمة أثناء وقوعها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة في أسرع وقت ممكن.

كما تعرف (الخميس، 2019: 12) إدارة الأزمات المدرسية بأنها مجموعة العمليات الإدارية التي تقوم بها قائدة المدرسة، وهذه العمليات تقوم على التنبؤ والتخطيط وتحديد الأدوار المشاركة، واتخاذ القرار الأفضل لمواجهة الأزمة والحد من آثارها السلبية، وتحقيق أكبر قدر من النتائج الإيجابية.

وتنبع أهمية إدارة الأزمات المدرسية من دورها في توفير النظام والاستقرار في المدارس، وتهيئة المناخ الصحي الملائم للعمل في المدرسة أثناء حدوث الأزمة؛ وذلك من خلال التخطيط والتنظيم والتنسيق لجهود العاملين واتخاذ القرارات المناسبة للأزمة حتى يتم تحقيق الأهداف المنشودة من قيام المدرسة (Gentileschi، 2007:56).

يستنتج الباحث بأن إدارة الأزمات المدرسية علم وفن قيادي لإدارة الأزمات الداخلية والخارجية التي تتعرض لها المدرسة وأفرادها تحتاج دائماً إلى تطوير الخطط والمهارات بالمشاركة مع فريق الأزمات.

إجراءات ومنهجية الدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل إجراءات ومنهجية الدراسة من حيث المنهج الذي تم استخدامه، وتحديد مجتمع الدراسة وعينته، كما تضمن أداة الدراسة، وكيفية بنائها وإجراءات تطبيقها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ثم عرض للأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

إجراءات الدراسة:

حصل الباحث على موافقة إدارة التعليم بمحافظة الخرج على إجراء هذه الدراسة على عينة من قادة ووكلاء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021/ 2020م.

وزعت أداة الدراسة في صورتها النهائية على المستهدفين من الدراسة، وهم قادة ووكلاء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين، وعددهم (120)فرداً، وتم

استعادة (86) استبانة مستوفاة تماما بنسبة ٪72 تقريباً من جملة الاستبانات، وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

تم ترقيم الاستبانات تسلسلياً (من 1 إلى 86) وترميز أسئلة الاستبانة، ثم أدخلت البيانات والمعلومات إلى الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي(SPSS)، وتحليلها إحصائياً.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يبحث عن الحاضر، ومن ثم تجهيز البيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في وقت إجراء الدراسة؛ وذلك باستخدام أدوات مناسبة، وهذا المنهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره (جابر، وكاظم، 2002: 54)، ولا يقتصر هذا المنهج على مجرد الوصف، بل يتم جمع الأدلة وتبويب البيانات وتلخيصها بعناية، ثم تحليلها في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة (فان دالين، 1997: 124)، ويعد هذا المنهج أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما أو مشكلة محددة والتعبير عنها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن تلك الظاهرة أو المشكلة، وتصنيف تلك البيانات وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم،2002: 69)، ويمكن في هذا المنهج وصف الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كمياً أو كيفياً (عبيدات،2003: 91).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من قادة ووكلاء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين البالغ عددهم (120)، نحو٪49 منهم قادة مدارس، ونحو ٪51 وكلاء قادة المدارس، موزعين على (48) مدرسة متوسطة حكومية للبنين، و(28) مدرسة ثانوية حكومية للبنين.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من قادة ووكلاء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين الذين أجابوا على الاستبانة ؛ حيث بلغ عددهم (86)، أي بنسبة نحو ٪72 من مجتمع

الدراسة، وهي نسبة مقبولة إحصائياً، والجدول رقم (1-3) يوضح عدد الاستبانات المرسلة وعدد الاستبانات العائدة.

جدول3-1

عدد الاستبانات المرسلة والاستبانات العائدة

المرحلة التعليمية	عدد المدارس	عدد الاستبانات المرسلة (حجم المجتمع)			عدد الاستبانات العائدة (حجم العينة)			
		قائد مدرسة	وكيل مدرسة	مجموع القادة والوكلاء	قائد مدرسة	وكيل مدرسة	مجموع القادة والوكلاء	٪ من حجم المجتمع
المتوسطة	48	35	30	65	23	25	48	73،8
الثانوية	28	24	31	55	18	20	38	69،1
المجموع الكلي	76	59	61	120	41	45	86	71،7

مبررات اختيار مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة من جميع قادة ووكلاء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين؛ وذلك لأنهم الأكثر خبرة في التعامل مع الأزمات المدرسية بشكل خاص، إضافة إلى أنهم على رأس قوة العمل في المدارس التي ينتسبون إليها، وعلى ذلك فإن الذين أجابوا على الاستبانة التي وزعت عليهم تكونت منهم عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، وتم بناء هذه الأداة بعد الاطلاع على محتوى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ حيث صممت أداة الدراسة واتخذت صورتها النهائية كالآتي:

القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية (المتغيرات المستقلة) لأفراد عينة الدراسة، وهي:

المؤهل العلمي (دون البكالوريوس، البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه)، التخصص (تخصصات علمية، تخصصات نظرية)، المسمى الوظيفي (قائد مدرسة،

وكيل مدرسة)، العمل بالمرحلة التعليمية (المتوسطة، الثانوية)، سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

القسم الثاني: يحتوي على المتغيرات التابعة، وهي:

المجال الأول: متغير (دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج)، ويحتوي على (13) عبارة.

المجال الثاني: متغير (متطلبات تحقيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج)، ويحتوي على (17) عبارة.

المجال الثالث: متغير (أهم الصعوبات التي تعيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج)، ويحتوي على (15) عبارة.

والإجابة عن مفردات القسم الثاني من الاستبانة تتم حسب مقياس (ليكرت) الخماسي الآتي:

(عالية جداً) ولها (5) درجات، (عالية) ولها (4) درجات، (متوسطة) ولها (3) درجات، (منخفضة) ولها (درجتان)، (منخفضة جداً) ولها (درجة واحدة).

ومعيار الحكم على استجابة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة يتم حسب الآتي:

- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين درجة واحدة و1،79 درجة، تعني أن استجابة عينة الدراسة على هذه العبارة تميل نحو (منخفضة جداً).
- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين 1،80 درجة و2،59 درجة، تعني أن استجابة عينة الدراسة على هذه العبارة تميل نحو (منخفضة).
- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين 2،60 درجة و3،39 درجة، تعني أن استجابة عينة الدراسة على هذه العبارة تميل نحو (متوسطة).
- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين 3،40 درجة و4،19 درجة، تعني أن استجابة عينة الدراسة على هذه العبارة تميل نحو (عالية).
- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين 4،20 درجة و5 درجات، تعني أن استجابة عينة الدراسة على هذه العبارة تميل نحو (عالية جداً).

المقاييس السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

(أ) الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

عرضت أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص العاملين في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة القاهرة وجامعة حلون؛ وذلك لتحديد مدى وضوح العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة وانتماء كل سؤال لمحوره، وبناءً على ملاحظات المحكمين تم إضافة أو تعديل أو حذف بعض العبارات حتى خرجت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وبذلك تم حصول أداة الدراسة على ما يسمى بصدق المحكمين (Trustees Validity)، أو ما يسمى بالصدق الظاهري (Face Validity).

(ب) الصدق الداخلي لأداة الدراسة:

للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (وذلك للمجالات التي تكون الإجابة عنها عبارات وصفية كما في مقياس ليكرت الخماسي) لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه؛ حيث اتضح أن كل عبارة ترتبط مع عبارات المجال الذي تنتمي إليه بعلاقة طردية (موجبة) وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0،01). وأن كل عبارة ترتبط مع عبارات الأداة كلها بعلاقة طردية (موجبة)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0،01)، وعلى ذلك يمكن القول بأن أداة الدراسة صادقة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه انظر: الجدول رقم2-3.

جدول3-2

معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

المجالات	ارتباط العبارة مع مجالها		ارتباط العبارة مع جميع عبارات أداة الدراسة	
	أعلى معامل ارتباط	أدنى معامل ارتباط	أعلى معامل ارتباط	أدنى معامل ارتباط
المجال الأول	0،878	0،588	0،779	0،649
المجال الثاني	0،844	0،643	0،898	0،681
المجال الثالث	0،821	0،595	0،991	0،652

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات كل مجال على حده، ثم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات أداة الدراسة مجتمعة، والجدول رقم (3-3) يوضح معامل الثبات لعبارات كل مجال، ومعامل الثبات لعبارات أداة الدراسة كلها.

جدول3-3

معامل الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

المجالات	عدد العبارات	معامل الثبات
الأول	13	0،905
الثاني	17	0،866
الثالث	15	0،935
عبارات المجالات الثلاثة	45	0،943

ومن بيانات الجدول رقم 3-3 يتضح أن كل مجال في أداة الدراسة منفرداً قد حصل على معامل ثبات مرتفع، وإذا نظرنا إلى عبارات المجالات مجتمعة، فلقد حظيت بمعامل ثبات مرتفع أيضاً، ونسب معاملات الثبات الموضحة في الجدول السابق تعد نسبا مقبولة؛ حيث إن كثيرا من الإحصائيين يؤكدون على أن معاملات الثبات في الدراسات الأكاديمية يجب ألا تقل عن (0،600) لتصبح مقبولة إحصائياً (Malhotra & Briks).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات للإجابة عن أسئلتها، وتم مناقشة تلك النتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة.

عرض نتائج المجال الأول والتعليق عليها:

المجال الأول: دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة ووكلاء المدارس بمحافظة الخرج.

والجدول رقم (4-1)

يوضح استجابة عينة الدراسة بالنسبة لعبارات المجال الأول في أداة الدراسة (الاستبانة).

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
1	تدعو وزارة التعليم إلى الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	46	13	16	11	0	4.09	1.11	2
		٪	53.5	15.1	18.6	12.8	0			
2	تضع وزارة التعليم اللوائح المنظمة للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	29	29	21	7	0	3.93	0.96	9
		٪	33.7	33.7	24.4	8.1	0			
3	تساهم الشراكة المجتمعية في حل الأزمات المدرسية	ك	40	28	10	6	2	4.14	1.03	1
		٪	46.5	32.6	11.6	7.0	2.3			
4	تخفف الشراكة المجتمعية من أعباء إدارة الأزمة لدى قادة المدارس	ك	40	22	12	8	4	4.0	1.19	5
		٪	46.5	25.6	14.0	9.3	4.7			
5	توفر الشراكة المجتمعية من الوقت والجهد والمال لإدارة الأزمات لدى قادة المدارس	ك	35	27	12	9	3	3.95	1.14	7م
		٪	40.7	31.4	14.0	10.5	3.5			
6	تزيد الشراكة المجتمعية من وعي أولياء الأمور والطلاب بأهمية التعاون مع إدارة المدرسة	ك	34	31	14	4	3	4.03	1.03	3
		٪	39.5	36.0	16.3	4.7	3.5			
7	تساهم الشراكة المجتمعية في زيادة جودة الأداء القيادي لدى قائد المدرسة لإدارة الأزمات	ك	30	33	15	5	3	3.95	1.04	7
		٪	34.9	38.4	17.4	5.8	3.5			
8	تساعد الشراكة المجتمعية في رفع جودة البيئة التعليمية في المدارس	ك	32	33	11	7	3	3.98	1.07	6
		٪	37.2	38.4	12.8	8.1	3.5			
9	ترفع الشراكة المجتمعية من نسبة التحصيل العلمي لدى الطلاب	ك	17	25	25	14	5	3.41	1.15	13
		٪	19.8	29.1	29.1	16.3	5.8			
10	تنمي الشراكة المجتمعية العلاقات التعاونية بين المدرسة والمجتمع لإدارة الأزمات المدرسية	ك	40	22	15	4	5	4.02	1.17	4
		٪	46.5	25.6	17.4	4.7	5.8			
11	تساعد الشراكة المجتمعية على الاستقرار الأمني لدى أفراد المجتمع	ك	26	30	18	7	5	3.76	1.15	11
		٪	30.2	34.9	20.9	8.1	5.8			

12	تدعو الشراكة المجتمعية أفراد المجتمع لتحمل المسؤولية لأداء واجبهم تجاه الأزمات المدرسية	ك	31	16	24	12	3	3.70	1.20	12
		٪	36.0	18.6	27.9	14.0	3.5			
13	تزيد الشراكة المجتمعية من الموارد التي يستفاد منها لإدارة الأزمات المدرسية.	ك	26	33	13	9	5	3.77	1.17	10
		٪	30.2	38.4	15.1	10.5	5.8			
الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور = (3،902)، ويفسر هذا بأن دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة ووكلاء المدارس بمحافظة الخرج بدرجة (عالية).										

باستعراض ما جاء من نتائج في الجدول رقم (1-4) يتضح أن استجابة عينة الدراسة تجاه عبارات المجال الأول (دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة ووكلاء المدارس بمحافظة الخرج) بشكل عام كانت بدرجة (عالية)؛ حيث حصلت كل عبارة من عبارات المجال على درجة موافقة (عالية) من عينة الدراسة، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع عبارات المجال مجتمعة (3،902)؛ مما يعني أهمية دور مشاركة منظمات المجتمع المحلي وواقع الحال بالنسبة للمساهمة مع إدارة المدرسة في حل المشكلات وإدارة الأزمات التي تمر بها المدارس والمشاركة في كل ما يتعلق بالتعليم وإصلاحه وجودته، كان بدرجة (عالية).

ويتفق مع ذلك أو يدور حول نفس المعنى ما جاء في:

- دراسة (بالي، 2019م)، التي من نتائجها أن الأولوية تأتي في تحسين المدرسة، غالباً ما تتمثل بالعمل على زيادة المشاركة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور مع إدارة المدرسة.
- دراسة (Loeurt To، 2018)؛ حيث وضحت ضرورة وأهمية المشاركة المجتمعية مع المؤسسات التعليمية وأهمية دور الآباء في دعم العملية التعليمية.
- **دراسة (عبد القادر، 2017م)، التي توصلت نتائجها إلى أهمية المشاركة المجتمعية للإدارة المدرسية.**
- دراسة (مسعود، 217م) التي كان من نتائجها أن هناك دورا واضحا لمنظمات المجتمع المحلي في تأهيل بيئة المؤسسات التعليمية، وأن دورها في دعم العملية التعليمية يفوق دور وزارة التعليم.

– دراسة (Mutch & Collins، 2012) التي توصلت إلى أن المشاركة المجتمعية تؤتي ثمارها بشكل جيد طالما أن هناك التزاما من قادة المداس بأهمية مشاركة جميع أولياء الأمور في العملية التعليمية.

– دراسة (Khalifa، 2012)؛ حيث بينت أن دور المجتمع المحلي مع المدرسة أدى إلى تحسين علاقة الوالدين بالمدرسة.

ويخالف ما جاء سابقاً الدراسات الآتية:

– دراسة (عبد الفتاح، 2018م)؛ حيث اتضح من نتائج الدراسة أن واقع المشاركة المجتمعية جاء بدرجة (منخفضة).

– دراسة (الغامدي، 2015م) التي أشارت نتائجها إلى أن مشاركة المجتمع للمدرسة (ضعيفة).

– دراسة (النوح، 2015م)؛ حيث بينت النتائج أن تفعيل العلاقة بين المجتمع المحلي والمدرسة جاء قريباً جداً من الدرجة (الضعيفة).

– دراسة (Sanders، 2015)؛ حيث بينت النتائج أن المشاركة المجتمعية بالرغم من عظم فائدتها للمدارس، لا تنال الاهتمام الكافي من أجل تفعيلها وتوظيفها.

– دراسة (عبد الحي، 2014م) التي بينت أن الدور المنوط بمؤسسات المجتمع المحلي نحو المساهمة في العملية التعليمية جاء بدرجة (متوسطة).

– دراسة (مهنا، 2014م)؛ حيث اتضح أن المشاركة المجتمعية مع المدارس كانت بدرجة (متوسطة).

وجاءت العبارات الآتية في مقدمة ترتيب عبارات المجال الأول كالآتي:

العبارة رقم (3) في الترتيب الأول: وهي (تساهم الشراكة المجتمعية في حل الأزمات المدرسية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4،14) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية) من عينة الدراسة.

العبارة رقم (1) في الترتيب الثاني: وتنص على (تدعو وزارة التعليم إلى الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية)، فقد حصلت على متوسط حسابي (4،09)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (عالية).

العبارة رقم (6) في الترتيب الثالث: وتنص على (تزيد الشراكة المجتمعية من وعي أولياء الأمور والطلاب بأهمية التعاون مع إدارة المدرسة)، فقد حصلت على متوسط حسابي (4،03)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (عالية).

وجاءت العبارات الآتية في نهاية ترتيب المجال الأول، وهي:

العبارة رقم (11) في الترتيب الحادي عشر: وهي (تساعد الشراكة المجتمعية على الاستقرار الأمني لدى أفراد المجتمع)، فقد حصلت على متوسط حسابي (3،76)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (عالية).

العبارة رقم (12) في الترتيب الثاني عشر: وهي (تدعو الشراكة المجتمعية أفراد المجتمع لتحمل المسؤولية لأداء واجبهم تجاه الأزمات المدرسية)، فقد حصلت على متوسط حسابي (3،70)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (عالية).

العبارة رقم (9) في الترتيب الثالث عشر (الترتيب الأخير): وهي (ترفع الشراكة المجتمعية من نسبة التحصيل العلمي لدى الطلاب)، فقد حصلت على متوسط حسابي (3،41)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (عالية).

عرض نتائج المجال الثاني والتعليق عليها.

المجال الثاني: أهم الصعوبات التي تعيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة ووكلاء المدارس بمحافظة الخرج.

والجدول رقم (4-2)

يوضح استجابة عينة الدراسة بالنسبة لعبارات المجال الثاني في أداة الدراسة.

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً		عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	قلة الوعي بثقافة الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية لدى المجتمع	ك	35	15	18	16	2	3.76	1.24	14
		٪	40.7	17.4	20.9	18.6	2.3			
2	ضعف اهتمام وزارة التعليم بالشراكة المجتمعة لإدارة الأزمات المدرسية	ك	28	23	31	4	0	3.87	0.93	10
		٪	32.6	26.7	36.0	4.7	0			
3	غياب رؤية الإدارة المدرسية تجاه الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	32	25	9	15	5	3.74	1.29	15
		٪	37.2	29.1	10.5	17.4	5.8			
4	ضعف آليات التواصل بين قائد المدرسة وأولياء الأمور لإدارة الأزمات المدرسية	ك	25	27	25	8	1	3.78	1.01	13
		٪	29.1	31.4	29.1	9.3	1.2			
5	كثرة الأعباء الملقاة على قائد المدرسة تضعف من الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	41	23	15	6	1	4.13	1.02	4م
		٪	47.7	26.7	17.4	7.0	1.2			
6	قلة الاجتماعات التي يعقدها قائد المدرسة مع أولياء الأمور لوضع آليات التعامل مع الأزمات المدرسية	ك	36	16	16	16	2	3.79	1.24	12
		٪	41.9	18.6	18.6	18.6	2.3			
7	قلة دورات إدارة الأزمات التي تقدمها وزارة التعليم لقائد المدرسة	ك	31	29	18	5	3	3.93	1.06	9
		٪	36.0	33.7	20.9	5.8	3.5			
8	قلة وعي المجتمع بكثرة الأزمات المدرسية التي تمر على قائد المدرسة	ك	34	28	15	5	4	3.97	1.11	7
		٪	39.5	32.6	17.4	5.8	4.7			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً		عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
9	ضعف استشعار أولياء الأمور بأهمية دورهم في إدارة الأزمات المدرسية	ك	34	19	19	5	9	3.74	1.32	15م
		٪	39.5	22.1	22.1	5.8	10.5			
10	تخوف أفراد المجتمع من تحمل مصاريف مالية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	29	35	18	1	3	4.00	0.96	6
		٪	33.7	40.7	20.9	1.2	3.5			

11	عزوف مؤسسات المجتمع عن الشراكة المجتمعية مع وزارة التعليم	ك	27	33	22	2	2	3.94	0.94	8
		٪	31.4	38.4	25.6	2.3	2.3			
12	ضعف مخرجات التعليم يحد من شراكة المجتمع لإدارة الأزمات المدرسية	ك	23	28	19	12	4	3.63	1.16	17
		٪	26.7	32.6	22.1	14.0	4.7			
13	الاعتقاد بأن الشراكة المجتمعية تقتصر على توفير المال فقط لإدارة الأزمات المدرسية	ك	40	23	18	5	0	4.14	0.95	3
		٪	46.5	26.7	20.9	5.8	0			
14	كثرة أعداد المدارس يحد من الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص لإدارة الأزمات المدرسية	ك	28	28	18	12	0	3.84	1.04	11
		٪	32.6	32.6	20.9	14.0	0			
15	ضعف دور الإعلام لإبراز أهمية الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	52	26	5	3	0	4.48	0.76	1
		٪	60.5	30.2	5.8	3.5	0			
16	قلة الحوافز المشجعة للمجتمع لعقد شراكة مجتمعية مع المدرسة لإدارة الأزمات	ك	36	31	13	6	0	4.13	0.92	4
		٪	41.9	36.0	15.1	7.0	0			
17	ندرة تكريم قادة المدارس الفاعلين بالشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	39	37	7	3	0	4.30	0.77	2
		٪	45.3	43.0	8.1	3.5	0			
الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور = (3.951)، ويفسر هذا بأن الصعوبات التي تعيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة ووكلاء المدارس بمحافظة الخرج بدرجة (عالية).										

الجدول رقم (2–4) يبين استجابة عينة الدراسة تجاه عبارات المجال الثاني (أهم الصعوبات التي تعيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة ووكلاء المدارس بمحافظة الخرج)، التي كانت بشكل عام (عالية)؛ حيث حصلت عبارات المجال مجتمعة على متوسط حسابي (3،951)، ومن الجدول نلاحظ أن (15) عبارة، أي نحو ٪88 من عبارات المجال، حصلت على درجة موافقة (عالية) من عينة الدراسة، ويتفق مع ذلك:

- دراسة (النوح، 2015م)، التي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه تفعيل المشاركة المجتمعية مع المدارس، جاءت بدرجة (عالية).
- دراسة (القحطاني، 2015م)، التي جاء من نتائجها أن هناك معوقات ذات أهمية كبيرة، تحول دون المشاركة المجتمعية للمدارس.

ولكن دراسة (عبد الحي، 2014م)، توصلت إلى أن مساهمة مؤسسات المجتمع المحلي في عملية الإصلاح التعليمي جاءت بدرجة (متوسطة).

وجاءت العبارات الآتية في مقدمة ترتيب المجال الثاني (أهم الصعوبات):

العبارة رقم (15) في الترتيب الأول: وهي (ضعف دور الإعلام لإبراز أهمية الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4،48) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية جداً) من عينة الدراسة.

ويتفق مع دراسة (صلاح، 2016م) التي بينت أن من معوقات المشاركة المجتمعية غياب دور الإعلام.

العبارة رقم (17) في الترتيب الثاني: وهي (ندرة تكريم قادة المدارس الفاعلين بالشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4،30) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية جداً) من عينة الدراسة.

العبارة رقم (13) في الترتيب الثالث: وهي (الاعتقاد بأن الشراكة المجتمعية تقتصر على توفير المال فقط لإدارة الأزمات المدرسية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4،14) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية) من عينة الدراسة.

ولكن ذلك يخالف ما جاء في دراسة (Sanders، 2015)، من أن المشاركة المجتمعية مصطلح للدلالة على الجهود المبذولة محلياً وقومياً لتطوير التعليم وإصلاحه.

وجاءت العبارات الآتية في نهاية ترتيب المجال الثاني، وهي:

العبارة رقم (3) في الترتيب الخامس عشر: وهي (غياب رؤية الإدارة المدرسية تجاه الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3،74)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (عالية).

واتفقت الدراسات الآتية مع هذا المعنى، وهي:

- دراسة (مهنا، 2014م) التي بينت ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع المحلي.
- دراسة (Reginald، 2014) التي توصلت إلى أن إدارات المدارس ليس في فقهها دور لمنظمات المجتمع في دعم وتطوير العملية التعليمية.

أما الدراسات التي ترى عكس ما سبق، فهي:

- دراسة (Khalifa، 2012)؛ حيث كان من نتائجها أن القيادة المدرسية لها دور في زيادة الثقة والألفة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وجاءت العبارة رقم (9) في الترتيب الخامس عشر مكرر (لحصولها على نفس المتوسط الحسابي للعبارة السابقة)، وكانت (ضعف استشعار أولياء الأمور بأهمية دورهم في إدارة الأزمات المدرسية)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3،74)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (عالية).

واتفقت الدراسات الآتية مع ذلك أو هي تدور حول نفس المعنى:

- دراسة (صلاح، 2016م) التي توصلت إلى نقص دور الأسرة في مساندة التعليم.
- دراسة (إدارة المنيا التعليمية، 2015م)؛ حيث كان من نتائجها الاستهانة برأي أولياء الأمور في تفعيل المشاركة المجتمعية مع المدارس.

أما الدراسات الآتية فلم تتفق مع ما سبق، وهذه الدراسات هي:

- دراسة (بالي، 2019م) التي ترى العمل على زيادة مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية وتحسين البيئة المدرسية.
- دراسة (Loeurt To، 2018)؛ حيث كان من نتائجها المطالبة بضرورة دعم مشاركة الوالدين في تعليم الطلاب، بالإضافة إلى أهمية دور الآباء في دعم التعليم.
- دراسة (Mutch & Collins، 2012) التي كان من نتائجها المطالبة بوجوب التزام من قادة المدارس بمشاركة جميع أولياء الأمور لتفعيل المشاركة المجتمعية.
- دراسة (Khalifa، 2012) التي كان من أبرز نتائجها أن دور القيادة المدرسية في عملية الشراكة المجتمعية أدى إلى تحسين علاقة الوالدين بالمدرسة.

العبارة رقم (12) في الترتيب السابع عشر (الأخيرة): وهي (ضعف مخرجات التعليم يحد من شراكة المجتمع لإدارة الأزمات المدرسية)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3،63)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (عالية).

وحول هذا المعنى جاءت:

– دراسة (عبد الحي، 2014م) التي كان من نتائجها تخوف المؤسسات الأهلية من المشاركة في عمليات الإصلاح التعليمي.

– دراسة (Reginald، 2014) التي توصلت إلى أنه لابد من عمليات المتابعة والتقييم المستمر لآليات المشاركة في دعم التعليم؛ وذلك لتنفيذ تعليم جيد.

ولكن الدراسات الآتية ترى عكس ما سبق، وهي:

– دراسة (بالي، 2019م)، التي ترى أن هناك دوراً فاعلاً للمجتمعات مع المدارس في اتباع أعلى المعايير، لضمان تقديم تعليم جيد وشامل.

– دراسة (مسعود، 2017م)؛ حيث بينت النتائج أن لمنظمات المجتمع المحلي دورا ملموسا في تحسين أساليب التقويم للطلاب.

3-4 عرض نتائج المجال الثالث والتعليق عليها

المجال الثالث: متطلبات تحقيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة وكلاء المدارس بمحافظة الخرج

والجدول رقم (4-3)

يوضح استجابة عينة الدراسة بالنسبة لعبارات المجال الثاني في أداة الدراسة (الاستبانة).

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً		عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	دعم وزارة التعليم لتفعيل الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	33	30	13	7	3	3.97	1.09	7
		٪	38.4	34.9	15.1	8.1	3.5			
2	تشكيل إدارات ولجان لدى وزارة التعليم لتنظيم الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	35	23	19	7	2	3.95	1.08	9
		٪	40.7	26.7	22.1	8.1	2.3			
3	تحفيز وزارة التعليم لأفراد المجتمع نحو الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	40	23	9	8	6	3.97	1.26	7م
		٪	46.5	26.7	10.5	9.3	7.0			
4	تكريم وزارة التعليم لشركاء المجتمع المتميزين في إدارة الأزمات المدرسية	ك	35	28	13	7	3	3.99	1.10	6
		٪	40.7	32.6	15.1	8.1	3.5			

5	وضع وزارة التعليم لرؤية الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	30	39	6	9	2	4.00	1.03	5
		٪	34.9	45.3	7.0	10.5	2.3			
6	بناء وزارة التعليم لدليل تنظيمي خاص بالشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	32	27	15	7	5	3.86	1.18	11
		٪	37.2	31.4	17.4	8.1	5.8			
7	تشكيل فريق إدارة أزمات من شركاء المجتمع وإدارة المدرسة	ك	21	15	26	14	10	3.27	1.31	14
		٪	24.4	17.4	30.2	16.3	11.6			
8	متابعة وزارة التعليم لتقارير الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	25	23	19	11	8	3.53	1.29	12
		٪	29.1	26.7	22.1	12.8	9.3			

م	العبارة عالية جداً		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
9	فتح قنوات تواصل بين شركاء المجتمع وإدارة المدرسة لإدارة الأزمات	ك	39	24	8	10	5	3.95	1.25	9م
		٪	45.3	27.9	9.3	11.6	5.8			
10	تشجيع وزارة التعليم لقادة المدارس المفعّلين للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	55	19	3	6	3	4.36	1.07	2
		٪	64.0	22.1	3.5	7.0	3.5			
11	حث وزارة التعليم للقطاع الخاص لتقديم الدعم بالموارد المتاحة لديه لإدارة الأزمات المدرسية	ك	47	24	7	6	2	4.26	1.03	3م
		٪	54.7	27.9	8.1	7.0	2.3			
12	إبراز وسائل الإعلام لأهمية الشراكة المجتمعية بين أفراد المجتمع والمدرسة لإدارة الأزمات المدرسية	ك	57	12	12	5	0	4.41	0.94	1
		٪	66.3	14.0	14.0	5.8	0			
13	الاستفادة من التجارب العالمية للشراكة لمجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	ك	45	27	9	1	4	4.26	1.02	3
		٪	52.3	31.4	10.5	1.2	4.7			
14	إنشاء وزارة التعليم لقاعدة بيانات عن شركاء المجتمع لإدارة الأزمات المدرسية	ك	16	25	27	9	9	3.35	1.21	13
		٪	18.6	29.1	31.4	10.5	10.5			
15	فتح حسابات بنكية بأسماء المدارس لتسهيل الدعم المادي لإدارة الأزمات المدرسية	ك	9	13	18	19	27	2.51	1.35	15
		٪	10.5	15.1	20.9	22.1	31.4			

الوسط الحسابي لعبارات هذا المحور = (3.842)، ويفسر هذا بأن متطلبات تحقيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة ووكلاء المدارس بمحافظة الخرج بدرجة (عالية).

الجدول رقم (3-4) يبين استجابة عينة الدراسة تجاه عبارات المجال الثالث: (متطلبات تحقيق الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة وكلاء

المدارس بمحافظة الخرج) التي كانت بشكل عام (عالية)؛ حيث حصلت عبارات المجال مجتمعة على متوسط حسابي (3،842).

ونجد أن (8) عبارات من عبارات هذا المجال، أي نحو 53٪ من عبارات المجال، حصلت على درجة موافقة (عالية) من عينة الدراسة.

ويتفق مع ذلك أو يدور حول نفس المعنى (متطلبات تحقيق الشراكة المجتمعية):

- دراسة (عبد القادر، 2017م)؛ حيث بينت النتائج أهمية التعرف على أهداف ودوافع المشاركة المجتمعية، وكذلك أهمية التعرف على المشاركة المجتمعية وأسباب عزوف مؤسسات المجتمع المحلي عنها.
- دراسة (حسين، 2017م)؛ حيث تفيد نتائج هذه الدراسة بضرورة وضع مجموعة من الآليات التي يتم من خلالها تفعيل الشراكة المجتمعية مع المدارس.
- دراسة (Sanders، 2015) التي خرجت بنتائج، منها أن المشاركة المجتمعية للتعليم تتطلب تأييداً من قادة المدارس، ونظاماً مستمراً من الدعم لتقويتها.
- دراسة (غنيمة، 2014م)؛ حيث بينت النتائج أن تحديد المتطلبات عند إدارة الأزمات المدرسية له أهمية كبيرة.
- دراسة (Reginald، 2014) التي توصلت نتائجها إلى ضرورة إجراء عمليات المتابعة والتقييم المستمر لآليات المشاركة المجتمعية في دعم التعليم.

أما الدراسات التي لا تتفق مع ذلك، فهي:

- دراسة (العيسى والألفي، 2019م)؛ حيث توصلت نتائجها إلى أن المتطلبات اللازمة عند إدارة الأزمات المدرسية جاءت بدرجة (متوسطة).
- دراسة (مهنا، 2014م) التي توصلت نتائجها إلى وجود (ضعف) واضح في الآليات التي تتبعها الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي.

وجاءت العبارات الآتية في مقدمة ترتيب المجال الثالث (المتطلبات):

العبارة رقم (12) في الترتيب الأول: وهي (إبراز وسائل الإعلام لإبراز لأهمية الشراكة المجتمعية بين أفراد المجتمع والمدرسة لإدارة الأزمات المدرسية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4،41) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية جداً) من عينة الدراسة.

والدراسات الآتية تدور حول نفس المعنى، وهي:

- دراسة (Zikani، 2017) التي كان من نتائجها ضرورة وجود تثقيف للمجتمعات للقيام بدور أكثر نشاطاً في التعليم.

لكن الدراسات الآتية خرجت نتائجها بغير ما سبق، وهي:

- دراسة (صلاح، 2016م) التي بينت نتائجها غياب دور الإعلام للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية الفاعلة.
- دراسة (إدارة المنيا التعليمية، 2015م)؛ حيث أشارت إلى ضعف ثقافة المجتمع فيما يتصل بموضوع المشاركة المجتمعية للمدارس، وضرورة قيام الإعلام بالتوعية بأهمية الشراكة المجتمعية في حل الأزمات التعليمية.

جاءت العبارة رقم (10) في الترتيب الثاني: وهي (تشجيع وزارة التعليم لقادة المدارس المفعلين للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4،36) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية جداً) من عينة الدراسة.

- ويتفق مع ذلك دراسة (الحبيب والفايز، 2014م) التي كان من نتائجها ضرورة منح حوافز تشجيعية لمدراء المدارس المتميزين في إدارة الأزمات المدرسية.

العبارة رقم (13) في الترتيب الثالث: وهي (الاستفادة من التجارب العالمية للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4،26) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية جداً) من عينة الدراسة.

ويتفق مع ذلك:

- دراسة (مهنا، 2014م) التي توصلت نتائجها إلى ضرورة الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في المشاركة المجتمعية للمؤسسات التعليمية.

العبارة رقم (11) في الترتيب الثالث مكرر (لحصولها على نفس المتوسط الحسابي للعبارة السابقة): وهي (حث وزارة التعليم للقطاع الخاص لتقديم الدعم بالموارد المتاحة لديه لإدارة الأزمات المدرسية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4،26) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية جداً) من عينة الدراسة.

والدراسات الآتية لم تتفق مع النتيجة السابقة، وهي:

– دراسة (عبد الحي، 2014م) التي كان من ضمن نتائجها ضعف حماسة المسؤولين في مؤسسات القطاع المدني للمشاركة في الأعمال التطوعية في المجتمع.

وجاءت العبارات الآتية في نهاية ترتيب المجال الثالث، وهي:

العبارة رقم (14) في الترتيب الثالث عشر: وهي (إنشاء وزارة التعليم لقاعدة بيانات عن شركاء المجتمع لإدارة الأزمات المدرسية)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3،35)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (متوسطة).

واتفقت الدراسات الآتية مع هذا المعنى، وهي:

– دراسة (Villarreal & Peterson، 2015) التي رأت ضرورة تكوين قائمة بالمعلومات المطلوبة ممن لهم علاقة بالمدرسة للاستفادة منها عن حدوث الأزمات.

– دراسة (غنيمة، 2014م)؛ حيث تبين النتائج أنه تتوفر لدى إدارة المدرسة قاعدة بيانات تعود إليها عند إدارة الأزمات المدرسية.

– دراسة (الحبيب والفايز، 2014م) التي رأت ضرورة إعداد دليل إرشادي للتعامل مع الأزمات المدرسية عند وقوعها.

وجاءت العبارة رقم (7) في الترتيب الرابع عشر، وهي (تشكيل فريق إدارة أزمات من شركاء المجتمع وإدارة المدرسة)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3،27)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (متوسطة).

واتفقت الدراسات الآتية مع ذلك، وهي:

– دراسة (القذافي، 2017م) التي كان من نتائجها ضرورة وجود فريق لإدارة الأزمات المدرسية في كل مدرسة.

– دراسة (غنيمة، 2014م) التي توصلت نتائجها إلى أنه يجب تشكيل فرق عمل مختلفة ومتعددة لمواجهة العديد من الأزمات التعليمية المحتملة.

ولكن الدراسات الآتية توصلت إلى غير ما سبق، وهي:

– دراسة (الحاوري، 2019م) التي اتضح من نتائجها أنه لا توجد وحدة لإدارة الأزمات في وزارة التربية والتعليم.

– دراسة (إدارة المنيا التعليمية، 2015م)؛ حيث اتضح من النتائج عدم وجود روح العمل كفريق لإدارة وحل المشكلات والأزمات المدرسية.

– دراسة (عبد الحي، 2014م) التي بينت نتائجها أن الإدارة الفردية التي تغلب على مؤسسات المجتمع المحلي التربوية تعرقل جهود المشاركة المجتمعية.

العبارة رقم (15) في الترتيب الخامس عشر (الأخيرة): وهي (فتح حسابات بنكية بأسماء المدارس لتسهيل الدعم المادي لإدارة الأزمات المدرسية)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (2،51)، أي إن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (منخفضة).

واتفقت الدراسات الآتية مع ذلك أو تدور حول نفس المعنى، وهي:

– دراسة (Loeurt To، 2018) التي توصلت إلى ضرورة المشاركة المجتمعية لخفض الإنفاق على المؤسسات التعليمية من قبل الدولة، والبحث عن مصادر لتمويل المدارس من خلال مساهمات مؤسسات المجتمع المحلي.

– دراسة (محمد، 2018م)؛ حيث توصلت إلى أن ضعف المخصصات المالية للمدارس لا يساعد على إقامة برامج مشتركة مع منظمات المجتمع المحلي، لكن مؤسسات المجتمع المحلي تقدم تبرعات مالية وعينية للمدارس.

– دراسة (حسين، 2017م)؛ حيث كان من نتائجها حاجة المدارس إلى الدعم المالي ولا تملك الحكومة توفير معظمه؛ لذا فعلى منظمات المجتمع المحلي المشاركة في هذا الدعم.

– دراسة (إدارة المنيا التعليمية، 2015م)؛ حيث توصلت إلى أن هناك (ضعفاً) في كفاية الموارد المالية اللازمة للمدارس لإدارة الأزمات المدرسية.

– دراسة (النوح، 2015م)، فقد كان من نتائجها أن الشراكة المجتمعية للمدارس في مجال الشؤون المالية جاء بدرجة (ضعيفة).

– دراسة (اليوسفي، 2015م) التي يتضح من نتائجها عدم توفر الإمكانات المالية للمدارس، وقلة الموارد اللازمة لشراء تجهيزات حديثة للمدرسة.

بعد استعراض آراء عينة الدراسة بالنسبة لمجالات أداة الدراسة الثلاثة، والوقوف على درجة موافقة عينة الدراسة على ما جاء من عبارات في هذه المجالات، يمكن الآن البحث عن كيفية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الهدف الأول:

التعرف على دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج.

يتضح بعد تحليل استجابة عينة الدراسة على عبارات المجال الأول الذي جاء في أداة الدراسة (الاستبانة) (الجدول رقم 1–4)؛ حيث إن عينة الدراسة ترى أن (دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات) يمكن وصفه بشكل عام بأنه على درجة (عالية)؛ ذلك أن جميع عبارات هذا المجال حازت على درجة موافقة (عالية) من عينة الدراسة؛ مما يعنى أنه على قادة المدارس بذل المزيد من الجهد باستخدام الوسائل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة لرفع كفاءة الإدارة المدرسية في إدارة الأزمات المدرسية، والاستعانة بمؤسسات المجتمع المحلي كل حسب تخصصه في المساهمة مع الإدارة المدرسية في جميع المجالات التعليمية، خاصة عند حدوث الأزمات المدرسية.

وبما جاء من نتائج في جدول رقم (1–4) وبعد مناقشتها، يستنتج الباحث أنه تم تحقيق الهدف الأول من أهداف الدراسة، والإجابة عن السؤال الأول المرتبط بهذا الهدف.

الهدف الثاني:

التعرف على أهم الصعوبات التي تعيق دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج.

بعد عرض النتائج في جدول رقم (2–4)، ومناقشة هذه النتائج، نجد أن عينة الدراسة ترى أن (الصعوبات التي تعيق دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات) يمكن وصفها

بشكل عام بأنها على درجة (عالية)، وإذا كانت هذه الصعوبات وصفت بهذه الدرجة، لكنه يمكن التغلب عليها ومواجهتها، وعلى ذلك فإن على قادة المدارس تعزيز الإيجابيات والحد بقدر المستطاع من السلبيات، للوصول إلى تفعيل هادف للشراكة المجتمعية في المساهمة مع الإدارة المدرسية عند مواجهة الأزمات المدرسية.

ومن ثم، فما جاء من نتائج في جدول رقم (2-4) وبعد مناقشتها، فقد تم تحقيق الهدف الثاني من أهداف الدراسة، والإجابة عن السؤال المرتبط بهذا الهدف.

الهدف الثالث:

التعرف على متطلبات الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج.

بعد تحليل استجابة عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث (الجدول رقم (3-4)، ومناقشة ما جاء في هذا الجدول من نتائج، يتضح أن عينة الدراسة ترى أن هذه المتطلبات يمكن وصفها بأنها متطلبات على درجة (عالية) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ مما يعني أن عينة الدراسة ترى أن توفر هذه المتطلبات يعلي من شأن الشراكة المجتمعية والمساهمة مع الإدارة المدرسية في إدارة الأزمات المدرسية عند حدوثها بالمدارس؛ وذلك حتى تصبح هذه الشراكة المجتمعية بالجودة المرغوبة بحيث تؤدي خدماتها ومساهمتها مع إدارة المدارس، وتحوز على قبول ورضا المجتمع عن هذه الخدمات.

ومن ثم، فما جاء من نتائج في جدول رقم (3-4) وبعد مناقشتها، فقد تم تحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة، والإجابة عن السؤال المرتبط بهذا الهدف.

ولمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة الثلاثة (المتغيرات التابعة) تبعاً لمتغيرات الدراسة (المتغيرات المستقلة) الآتية: المؤهل الدراسي، التخصص، المسمى الوظيفي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة؛ ولمعرفة ذلك، أي الإجابة عن السؤال السابق، نعرض الآتي:

الاختبارات الإحصائية:

1) استخدام اختبار (مان- ويتني) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة (الاستبانة) وهو ما يعرف (بالمتغير التابع) تُعزى إلى المتغيرات المستقلة للعينة، وذلك إذا كان المتغير المستقل مرتب ثنائياً (كمثال: قائد مدرسة، وكيل مدرسة).

وإذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فسوف تكون عند مستوى دلالة (α <0،05) (تعني أن المعنوية أو الدلالة الإحصائية أقل من 5 بالمئة، أي إننا نثق في هذه النتائج بنسبة ٪95) لصالح المجموعة التي يشير إليها كل جدول تحت عنوان (اتجاه الفروق بين المجموعات).

2) استخدام اختبار (كروسكال- واليس) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة (الاستبانة) وهو ما يعرف (بالمتغير التابع) تُعزى إلى المتغيرات المستقلة للعينة، وذلك إذا كان المتغير المستقل مرتب ثلاثياً أو أكثر (كمثال: سنوات الخبرة).

وإذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فسوف تكون عند مستوى دلالة (α < 0،05) (تعني أن المعنوية أو الدلالة الإحصائية أقل من 5 بالمئة، أي إننا نثق في هذه النتائج بنسبة ٪95) لصالح المجموعة التي يشير إليها كل جدول تحت عنوان (اتجاه الفروق بين المجموعات).

أولاً: المجال الأول في أداة الدراسة

1) عبارات المجال الأول مع المؤهل العلمي:

استخدام اختبار (كروسكال- واليس)؛ لأن المتغير المستقل (المؤهل العلمي) يحتوي على (4) فئات (دون البكالوريوس، البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه).

جدول -4

4 نتائج اختبار (كروسكال- واليس) على عبارات المجال الأول مع المؤهل العلمي

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
6	تزيد الشراكة المجتمعية من وعي أولياء الأمور والطلاب بأهمية التعاون مع إدارة المدرسة	3	7.383	0.050	لصالح حملة درجة الدكتوراه	حملة درجة الدكتوراه من العاملين بالمدارس لديهم من العلم ما يؤهلهم لمعرفة أهمية الشراكة المجتمعية بالنسبة للمدارس والمجتمع على حد سواء
12	تدعو الشراكة لمجتمعية أفراد المجتمع لتحمل المسؤولية لأداء واجبهم تجاه الأزمات المدرسية	12	8.253	0.041		
ويتفق اتجاه الفروق هنا مع الدراسات السابقة، وهي: دراسة (اليحيى، 2020م) ودراسة (غنام، 2011م)، كانت الفروق لصالح حملة الشهادات الأعلى. دراسة (اليوسفي، 2015م)، كانت الفروق لصالح حملة شهادة الدراسات العليا فما فوق.						
13	تزيد الشراكة المجتمعية من الموارد التي يستفاد منها لإدارة الأزمات المدرسية	10	8.388	0.039	لصالح حملة درجة البكالوريوس	أغلبهم ممن لديه خبرة طويلة مما يؤهلهم لمعرفة أهمية الموارد لإدارة الأزمات المدرسية

2) عبارات المجال الأول مع التخصص:

استخدام اختبار (مان- ويتني)؛ لأن المتغير المستقل (التخصص) يحتوي على فئتين (مواد علمية، مواد نظرية).

جدول 4-5

نتائج اختبار (مان- ويتني) على عبارات المجال الأول مع التخصص

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
1	تدعو وزارة التعليم إلى الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	2	688	0.049	لصالح من تخصصاتهم مواد علمية	لعل السبب أن إدارة الأزمات فن وعلم؛ لذلك كانت اتجاهات الفروق لصالح من تخصصاتهم المواد العلمية؛ لارتباط العلم بالأزمات المدرسية
8	تساعد الشراكة المجتمعية في رفع جودة البيئة التعليمية في المدارس	6	594.5	0.005		
11	تساعد الشراكة المجتمعية على الاستقرار الأمني لدى أفراد المجتمع	11	608	0.009		
12	تدعو الشراكة لمجتمعية أفراد المجتمع لتحمل المسؤولية لأداء واجبهم تجاه الأزمات المدرسية	12	687	0.050		
13	تزيد الشراكة المجتمعية من الموارد التي يستفاد منها لإدارة الأزمات المدرسية	10	585.5	0.005		

جدول 6-4 نتائج اختبار (مان- ويتني) على عبارات المجال الأول مع المسمى الوظيفي

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
7	تساهم الشراكة المجتمعية في زيادة جودة الأداء القيادي لدى قائد المدرسة لإدارة الأزمات المدرسية	7	704	0.046	لصالح قادة المدارس	قادة المدارس حسب خبرتهم الإدارية هم أول من يستشعر الأزمات المدرسية، ويعرف قيمة وأهمية مساهمة المجتمع المحلي في إدارة الأزمات المدرسية مع إدارة المدرسة
9	ترفع الشراكة المجتمعية من نسبة التحصيل العلمي لدى الطلاب	13	710	0.050		

4) عبارات المجال الأول مع المرحلة التعليمية التي يعمل بها أفراد عينة الدراسة:

استخدام اختبار (مان- ويتني)؛ لأن المتغير المستقل (المرحلة التعليمية) يحتوي على فئتين (المرحلة الثانوية، المرحلة المتوسطة).

جدول 4-7

نتائج اختبار (مان- ويتني) على عبارات المجال الأول مع المرحلة التعليمية

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
7	تساهم الشراكة المجتمعية في زيادة جودة الأداء القيادي لدى قائد المدرسة لإدارة الأزمات المدرسية	7	704	0.046	من يعملون بالمرحلة الثانوية	لعل الإدارة المدرسية تعي أن المرحلة الثانوية يكون الطلاب فيها في أوج مرحلة المراهقة؛ مما يستلزم من قادة المدارس التعامل مع الأزمات المدرسية بالتعاون من الشراكة المجتمعية كأفضل خيار لإدارة الأزمات المدرسية
9	ترفع الشراكة المجتمعية من نسبة التحصيل العلمي لدى الطلاب	13	710	0.050		

5) عبارات المجال الأول مع سنوات الخبرة

استخدام اختبار (كروسكال- واليس)؛ لأن المتغير المستقل (سنوات الخبرة) يحتوي على (3) فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

جدول 4-8

نتائج اختبار (كروسكال- واليس) على المجال الأول مع سنوات الخبرة

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
1	تدعو وزارة التعليم إلى الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	2	6،21	0،045	لصالح من لهم خبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	مدة الخبرة المتوسطة هذه قد تكون كافية لمعرفة خطط وزارة التعليم لإدارة الأزمات
2	تضع وزارة التعليم اللوائح المنظمة للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	9	12،92	0،002	لصالح من لهم خبرة 10 سنوات فأكثر	أصحاب سنوات الخبرة الطويلة يتلمسون بسهولة خطط العمل التي تدار بها الأزمات المدرسية بما مر عليهم من تجارب سابقة أثناء إدارة الأزمات المدرسية
4	تخفف الشراكة المجتمعية من أعباء إدارة الأزمة لدى قادة المدارس	5	10،28	0،006		
8	تساعد الشراكة المجتمعية في رفع جودة البيئة التعليمية في المدارس	6	6،43	0،040	لصالح من لهم خبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	خبرتهم وإن كانت متوسطة المدة الزمنية لكنهم يعرفون بشكل واضح فوائد الشراكة المجتمعية
11	تساعد الشراكة المجتمعية على الاستقرار الأمني لدى أفراد المجتمع	11	5،62	0،050	لصالح من لهم خبرة 10 سنوات فأكثر	أصحاب سنوات الخبرة الطويلة يعرفون مدى أهمية الاستقرار الأمني في المجتمع

ثانياً: المجال الثاني في أداة الدراسة

1) عبارات المجال الثاني مع المؤهل العلمي:

استخدام اختبار (كروسكال- واليس)؛ لأن المتغير المستقل (المؤهل العلمي) يحتوي على (4) فئات (دون البكالوريوس، البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه).

اتضح من نتائج الاختبار أنه لا توجد فروق جوهرية بين الفئات التي تنقسم إليها عينة الدراسة بالنسبة للمؤهل العلمي، مع عبارات المجال الثاني، أي إن جميع عينة الدراسة لهم نفس التوجه نحو هذه العبارات بدون أي اختلاف بينهم، وإن هذه العبارات (الصعوبات) بالنسبة لجميع أفراد العينة ومن وجهة نظرهم على مستوى واحد من الأهمية.

2) عبارات المجال الثاني مع التخصص:

استخدام اختبار (مان- ويتني)؛ لأن المتغير المستقل (التخصص) يحتوي على فئتين (مواد علمية، مواد نظرية).

جدول 4-9

نتائج اختبار (مان- ويتني) على عبارات المجال الثاني مع التخصص

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
4	ضعف آليات التواصل بين قائد المدرسة وأولياء الأمور لإدارة الأزمات المدرسية	13	609،5	0،009	لصالح من تخصصاتهم مواد نظرية	التواصل من التخصصات النظرية في العلوم الاجتماعية
5	كثرة الأعباء الملقاة على قائد المدرسة تضعف من الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	4م	628	0،013	لصالح من تخصصاتهم مواد علمية	أغلب الصعوبات في عبارات هذا المجال وثيقة الصلة بالعلوم العلمية، فأصحاب هذا التخصص يلاحظون بسهولة مدى حاجة إدارة المدرسة للشراكة المجتمعية، خاصة عند إدارة الأزمات المدرسية
6	قلة الاجتماعات التي يعقدها قائد المدرسة مع أولياء الأمور لوضع آليات التعامل مع الأزمات المدرسية	12	667،5	0،038		
11	عزوف مؤسسات المجتمع عن الشراكة المجتمعية مع وزارة التعليم	8	687،5	0،050		
12	ضعف مخرجات التعليم يحد من شراكة المجتمع لإدارة الأزمات المدرسية	17	621	0،013		
14	كثرة أعداد المدارس يحد من الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص لإدارة الأزمات المدرسية	11	628،5	0،015		
17	ندرة تكريم قادة المدارس الفاعلين بالشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	2	607	0،006		

3) عبارات المجال الثاني مع المسمى الوظيفي:

استخدام اختبار (مان- ويتني)؛ لأن المتغير المستقل (المسمى الوظيفي) يحتوي على فئتين (قائد مدرسة، وكيل مدرسة).

جدول 4-10

نتائج اختبار (مان- ويتني) على عبارات المجال الثاني مع المسمى الوظيفي

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
1	قلة الوعي لدى المجتمع بثقافة الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	14	618	0.006	لصالح قادة المدارس	قادة المدارس يكون أكثر تعاملهم مع أفراد المجتمع وأولياء الأمور
3	غياب رؤية الإدارة المدرسية تجاه الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	15	667.5	0.021	لصالح وكلاء المدارس	هم الأقرب لإدارة المدرسة؛ مما يتيح لهم معرفة توجهات الإدارة المدرسية نحو الشراكة المجتمعية
12	ضعف مخرجات التعليم يحد من شراكة المجتمع لإدارة الأزمات المدرسية	17	710	0.047	لصالح قادة المدارس	هم الأعلم بمستوى مخرجات التعليم من مدارسهم؛ وبالتالي اتجاه أولياء الأمور نحو ذلك

4) عبارات المجال الثاني مع المرحلة التعليمية التي يعمل بها أفراد عينة الدراسة:

استخدام اختبار (مان- ويتني)؛ لأن المتغير المستقل (المرحلة التعليمية) يحتوي على فئتين (المرحلة الثانوية، المرحلة المتوسطة).

جدول 4-11

نتائج اختبار (مان- ويتني) على عبارات المجال الثاني مع المرحلة التعليمية

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
2	ضعف اهتمام وزارة التعليم بالشراكة المجتمعة لإدارة الأزمات المدرسية	10	555	0.001	من يعملون بالمرحلة الثانوية	قد يكون السبب الاعتقاد بأن طلاب هذه المرحلة على وشك دخول الجامعات، وهم كبار في العمر، بما يجعلهم في غنى عن الشراكة المجتمعية
9	ضعف استشعار أولياء الأمور بأهمية دورهم في إدارة الأزمات المدرسية	15م	667.5	0.026		

13	الاعتقاد بأن الشراكة المجتمعية تقتصر على توفير المال فقط لإدارة الأزمات المدرسية	3	626	0.008	من يعملون بالمرحلة المتوسطة	لعل السبب هو كثرة أعداد مدارس المرحلة المتوسطة عن أعداد مدارس المرحلة الثانوية في هذه الدراسة
14	كثرة أعداد المدارس يحد من الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص لإدارة الأزمات المدرسية	11	670	0.028		

5) عبارات المجال الثاني مع سنوات الخبرة

استخدام اختبار (كروسكال- واليس)؛ لأن المتغير المستقل (سنوات الخبرة) يحتوي على (3) فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

جدول 4-12

نتائج اختبار (كروسكال- واليس) على المجال الثاني مع سنوات الخبرة

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
2	ضعف اهتمام وزارة التعليم بالشراكة المجتمعة لإدارة الأزمات المدرسية	10	10.94	0.004	لصالح من لهم خبرة 10 سنوات فأكثر	خبرتهم الطويلة تؤهلهم لمعرفة اهتمامات الوزارة بشكل عام
4	ضعف آليات التواصل بين قائد المدرسة وأولياء الأمور لإدارة الأزمات المدرسية	13	7.294	0.026	لصالح من لهم خبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	خبرتهم وإن كانت متوسطة المدة الزمنية لكنهم يستطيعون الحكم على وسائل الإدارة المدرسية تجاه الشراكة المجتمعية وإدارة الأزمات المدرسية
5	كثرة الأعباء الملقاة على قائد المدرسة تضعف من الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	4م	13.84	0.001		
9	ضعف استشعار أولياء الأمور بأهمية دورهم في إدارة الأزمات المدرسية	15م	7.128	0.028	لصالح من لهم خبرة 10 سنوات فأكثر	سنوات الخبرة الطويلة تزيد لديهم من معرفة أولياء الأمور ودورهم في المشاركة مع المدرسة.

ثالثاً: المجال الثالث في أداة الدراسة

1) عبارات المجال الثالث مع المؤهل العلمي:

استخدام اختبار (كروسكال- واليس)؛ لأن المتغير المستقل (المؤهل العلمي) يحتوي على (4) فئات (دون البكالوريوس، البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه).

جدول –4

13 نتائج اختبار (كروسكال- واليس) على عبارات المجال الثالث مع المؤهل العلمي

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
10	تشجيع وزارة التعليم لقادة المدارس المفعّلين للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	2	9،464	0،024	لصالح حملة درجة البكالوريوس	نصفهم تقريباً من قادة المدارس؛ لذا فهم على دراية بأهمية الحوافز للمتميزين منهم
13	الاستفادة من التجارب العالمية للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	3	7،180	0،050	لصالح حملة درجة الدكتوراه	دراستهم العليا أتاحت لهم فرصة التعرف على التجارب العالمية

2) عبارات المجال الثالث مع التخصص:

استخدام اختبار (مان- ويتني)؛ لأن المتغير المستقل (التخصص) يحتوي على فئتين (مواد علمية، مواد نظرية).

جدول 4–14

نتائج اختبار (مان- ويتني) على عبارات المجال الثالث مع التخصص

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
8	متابعة وزارة التعليم لتقارير الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	12	648،5	0،027	لصالح من تخصصاتهم مواد علمية	تخصصاتهم تتيح لهم التعرف على أهمية تقارير المتابعة، بالإضافة إلى أهمية الدعم المادي لإدارة الأزمات المدرسية
15	فتح حسابات بنكية بأسماء المدارس لتسهيل الدعم المادي لإدارة الأزمات المدرسية	15	608	0،010		

3) عبارات المجال الثالث مع المسمى الوظيفي:

استخدام اختبار (مان- ويتني)؛ لأن المتغير المستقل (المسمى الوظيفي) يحتوي على فئتين (قائد مدرسة، وكيل مدرسة).

جدول 4-15

نتائج اختبار (مان- ويتني) على عبارات المجال الثالث مع المسمى الوظيفي

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
2	تشكيل إدارات ولجان لدى وزارة التعليم لتنظيم الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	9	645،5	0،012	لصالح وكلاء المدارس	جميع العبارات تشكل أعمال إدارية، وأكثر من نصف العينة وكلاء مدارس، وليس هناك أفضل من وكلاء المدارس للإلمام بتلك المهام على خير وجه
3	تحفيز وزارة التعليم لأفراد المجتمع نحو الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	7م	653	0،013		
6	بناء وزارة التعليم لدليل تنظيمي خاص بالشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	11	658	0،017		
9	فتح قنوات تواصل بين شركاء المجتمع وإدارة المدرسة لإدارة الأزمات	9م	680،5	0،026		
10	تشجيع وزارة التعليم لقادة المدارس المفعّلين للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	2	680،5	0،014		
11	حث وزارة التعليم للقطاع الخاص لتقديم الدعم بالموارد المتاحة لديه لإدارة الأزمات المدرسية	3م	688	0،025		
14	إنشاء وزارة التعليم لقاعدة بيانات عن شركاء المجتمع لإدارة الأزمات المدرسية	13	679	0،030		

4) عبارات المجال الثالث مع المرحلة التعليمية التي يعمل بها أفراد عينة الدراسة:

استخدام اختبار (مان- ويتني)؛ لأن المتغير المستقل (المرحلة التعليمية) يحتوي على فئتين (المرحلة الثانوية، المرحلة المتوسطة).

جدول –4

16 نتائج اختبار (مان– ويتني) على عبارات المجال الثالث مع المرحلة التعليمية

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
5	وضع وزارة التعليم لرؤية الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية	5	703	0،050	من يعملون بالمرحلة الثانوية	لعل الإدارة المدرسية تعي أن المرحلة الثانوية يكون الطلاب فيها في أوج مرحلة المراهقة؛ مما يستلزم من قادة المدارس التعامل مع الأزمات المدرسية بالتعاون من الشراكة المجتمعية كأفضل خيار لإدارة الأزمات المدرسية
14	إنشاء وزارة التعليم لقاعدة بيانات عن شركاء المجتمع لإدارة الأزمات المدرسية	13	652	0،019		

5) عبارات المجال الثالث مع سنوات الخبرة

استخدام اختبار (كروسكال– واليس)؛ لأن المتغير المستقل (سنوات الخبرة) يحتوي على (3) فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

جدول –4

17 نتائج اختبار (كروسكال– واليس) على المجال الثالث مع سنوات الخبرة

رقم العبارة في المجال	العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
11	حث وزارة التعليم للقطاع الخاص لتقديم الدعم بالموارد المتاحة لديه لإدارة الأزمات المدرسية	3م	7،48	0،024	لصالح من لهم خبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	مدة الخبرة متوسطة لكنهم يعرفون أهمية دعم القطاع الخاص عند إدارة الأزمات المدرسية

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، يمكن إبراز أهمها على النحو الآتي:

- ضعف دور الإعلام لإبراز دور الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.
- ندرة تكريم قادة المدارس الفاعلين بالشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.
- أقتصار فهم أفراد المجتمع للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات على المال فقط.
- قلة الدافعية لأفراد المجتمع للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.
- كثرة الأعباء الإدارية على قادة المدارس تحد من الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.

توصيات الدراسة

بعد استعراض نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بالآتي:

- عقد شراكة بين وزارة التعليم ووزارة الإعلام لنشر ثقافة الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.
- تكريم قادة المدارس الفاعلين للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات وشركاء المجتمع المتميزين.
- نشر ثقافة الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات في جميع المجالات والخبرات وليست مقتصرة على المال فقط.
- تشجيع أفراد المجتمع للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات من خلال مشاركتهم بوضع أهدافها.
- تنظيم الأعمال الإداري لقادة المدارس التي تحد من الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، إبتسام ساتي. (2013م). الشراكة المجتمعية: أبعاد وعوامل في قضايا التربية. مجلة مسارات معرفية، العدد 2، 61–69، الخرطوم.
- إبراهيم، تامر. (17–18 اكتوبر، 2017م). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية لتحقيق رؤية المملكة 2030، ورقة مقدمة إلى منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي»الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة 2030، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- إبراهيم، نجلا، (17–18 اكتوبر، 2017م). تفعيل متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة ودورها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، ورقة مقدمة إلى منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي»الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة 2030، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- أبو خليل، محمد. (2001م).موقف مديري مدارس التعليم الأساسي من بعض الأزمات والتخطيط لمواجهتها. مجلة مستقبل التربية العربية، 7(21)، 259–318.
- أبو قحف، عبد السلام. (2002م). الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، ط1، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر.
- أبو كوش، زيدان. (2018م). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر: العقبات والحلول المقترحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

- أحمد، أحمد. (2002م)،إدارة الأزمات التعليمية في المدارس: الأسباب والعلاج، دار الفكر العربي: القاهرة.
- بالي، زينة. (2019م).» تحسين بيئات التَّعلُّم في حالات الطوارئ من خلال المشاركة المجتمعية». نشرة الهجرة القسرية (60).
- بوعمامة، فايزة. (2017م)، الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات كمؤشر لعملية تنموية محلية ناجحة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (29)، 213-224.
- جادالله، محمود، (2008م)، إدارة الأزمات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخضيري، محسن. (2003م)،إدارة الأزمات: علم امتلاك القوة في أشد لحظات الضعف، القاهرة، مجموعة النيل العربية، مصر.
- الخميس، ابتسام. (2019م)، واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم، (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- الدحيمي، علي. (2014)، دور المدارس بمنطقة الباحة في تفعيل الشراكة في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص القيادة التربوية، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة.
- سالم، هانم أحمد. ومحمد، أميرة. (2017م)،النموذج البنائي للعلاقات بين الذكاء التنظيمي والإبداع وإدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية كما يدركه المعلمون، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (52)، 1-122.
- الشهراني، مشعل. (2019م)، دور الإدارة الجامعية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في تفعيل الشراكة المجتمعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، الرياض.

- صلاح، محمد. (2016م). تفعيل المشاركة المجتمعية للمساهمة في حل مشكلات التعليم. مدونة تعليم جديد الإلكترونية.
- طلافحة، إبراهيم. (2017م)، دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة، مجلة البحث العلمي جامعة أسيوط، 33 (7)، 178–203.
- الطوق، سناء. (2011م)، معوقات إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم الثانوي الحكومي في مدينة الرياض، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العازمي، مبارك فالح. (2013م)، مفهوم الأزمات والكوارث وأساليب إدارتها، ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الأول لإدارة الأزمات والكوارث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1 (2)، 512–555.
- عبد الفتاح، كريمة مصطفى. (2018م)،دور المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 3 (11)، الفيوم، مصر.
- عبد القادر، إيمان محمد. (2017م)، دور المؤسسة التعليمية في تحقيق المشاركة المجتمعية لطلاب المدارس: دراسة تطبيقية مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظة الإسكندرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، مصر.
- عبدالحي، عواطف يوسف محمد. (2014م). دور مؤسسات المجتمع المحلي في الإصلاح التعليمي ومعوقات ذلك من وجهتي نظر المسؤولين التربويين ومديري مؤسسات المجتمع المحلي التربوية في فلسطين. ر(سالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس: فلسطين.
- عبدالرحمن، أسامة. (2010م)، إدارة الأزمات في المؤسسة التعليمية، ط 1، القاهرة، دار زهور المعرفة والبركة.

- عبدالستار، رضا محمد. (2010م)، الشراكة في مجال تعليم الكبار من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع، المؤتمر السنوي الثامن (المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي-الواقع والرؤية والمستقل)، مصر.
- عبدالعال، رائد فؤاد محمد. (2009م)، أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الإستراتيجي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- العجمي، محمد. (2008م)، إستراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- العسيلي، رجاء، وعبدالله، تيسير. (2005م)، قلق الأزمات التي تعاني منها جامعة القدس المفتوحة أثناء انتفاضة الأقصى، غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (5)، فلسطين، 10-51.
- القاسم، ليلى، النويصر، أسماء. (2018م)، الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، (39)، 250-266.
- القباطي، سليم عبده قائد، (2018م)، واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت، مجلة الدراسات الاجتماعية، 24 (1)،كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- المالكي، طلال. (2013م)، المشاركة مع التعليم العالي: دور المجتمع، تم استرجاعها بتاريخ 10/ 9/ 2019من: https: / /kau.edu.sa /PreesArch. aspx?Site_id=5710571&nid=34350&lng=ar
- محمد، عصام بدري أحمد. (2018م)، الشراكة المجتمعية بين المدارس ومنظمات المجتمع المحلي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية، مجلة الخدمة الاجتماعية 59 (8)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مصر.

- مسعود، هناء. (2017م)، دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس كلية الدراسات العليان جامعة النجاح الوطنية: نابلس.
- مصطفى، محمد. (2005م)، وضع بعض السيناريوهات المبنية على الكمبيوتر لمواجهة أزمات اقتصادية ناتجة من العولمة، إدارة الأزمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة، المؤتمر السنوي العاشر، المجلد الثاني، القاهرة، جامعة عين شمس.
- مهنا، عبير. (2014م)، تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم أصول التربية، إدارة تربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- النوح، عبدالعزيز. (2015م)، دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، (3)، 236-316.
- نيروخ، شهد رفيق صادق. (2020 م/ 1441 ه)،»درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل»، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلّية الدراسات العليا، كلّية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.
- الهزايمة، وصفي. (2004م)، القيادة وإدارة الأزمات التربوية. أربد. عالم الكتب الحديثة: الأردن.
- هلال، محمد. (2004م)، مهارات إدارة الأزمات: الأزمة بين الوقاية منها والسيطرة عليها. ط4، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.
- وزارة التعليم. (2018م)، الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع. الاصدار الأول للعام الدراسي 1438-1439هـ، الرياض.

- اليحيوي، صبرية. (2006م)، إدارة الأزمات في المدارس المتوسطة الحكومية بنات في المدينة المنورة، الرياض، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 18 (2)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- اليماني، وداد. (2013م)، دور مديرات المدارس في إدارة الأزمات والكوارث: دراسة نظرية بالتطبيق على عينة مديرات المدارس في محافظة جدة. المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث، المنعقد في الفترة من 2-3 نوفمبر، 604-652.

المراجع الأجنبية:

- Gentileschi، J. (2007).»Managing Communication During a School Crisis: A Case Study". Journal of School Public Relations، Vol.(5). No. (2).
- LOEURT TO. (2018). "Community Participation in Education A Case Study in the Four Remote Primary Schools in Sandlot Disarm". PhD.thesis، publish edict، Battambang. Province، Cambodia.
- Wnuk-Lipinski، Edmund and Bukowska، Xymena. (2011). Civil Society، In، Badie، Bertand، Berg-Schlosser، Dirk، Morlino، Leonardo، International Encyclopedia of Political Science، P260-265.
- Zikani H. W. K. (2017)."Community Participation in Community day Secondary Schooling for Orphaned Vulnerable Students in Malawi in an era of shrinking community".،D ph. Faculty Of University of Minnesota.